



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



الموضوع:

أثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المقبلين على التخرج
بجامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة-

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية
-إرشاد وتوجيه-

إعداد الطالبتان: * صارة بوطيب * سارة يوسف
إشراف الأستاذة: * الدكتورة لوزاني فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة

رئيسا	د. يونس سلام
مشرفا	د. فاطمة الزهراء لوزاني
ممتحنا	د. الود نوري

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي نفتح بحمده الكلام والحمد لله الذي حمده أفضل ما جرت به الأقلام، الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب

وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب فأعيت بلاغته البلقاء وأبكت فصاحته الخطباء وأعجزت حكمته الحكماء وصل

اللهم على خاتم الأنبياء..

وانطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ بِهِ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تُنْكُمُ كَافَاتِمُوهُ "

وبعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا ل إتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة

"لوزاني فاطمة الزهراء" التي أفادتنا بنصائحها

وتوجيهاتها، حرصاً منها على إنجاز هذه المذكرة وتقديمها بالصورة المطلوبة فجزاها الله خيراً وأدامها فخراً.

كما لا يفوتنا أن نخص بالشكر والإمتنان إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية على ما قدموه لنا من علم ودعم

وتشجيع طيلة السنوات الدراسية.

كما نتوجه ب جزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين

وفي الأخير نختم بقوله تعالى: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ"

أسأل الله أن ينتفع بهذا العمل بقدر ما بذل فيه من جهد.

إِهْدَاء

إلى العزيز الذي حملت إسمه فخرا وإلى من كلَّه الله بالهيبة والوقار، إلى من حصَّد الأشواك
عن دربي وزرع لي الراحة بدلًا منها.. إلى أبي أهديك ثمرة مجھدي ونجاحي فأنت من يستحق
كل الامتنان والتقدير..

وإلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها.. إلى الجسر الصاعدة به إلى الجنة.. إلى اليد الخفية
التي أزالَت عن طريقي العقبات ومن ضلت.. دعواتها تحمل إسمي ليلاً ونهاراً.. أُمي محبوبتي
وملهمتي...

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم.. إلى مصدر قوتي وسندي في كل مراحل حياتي إخوتي

إلى من أحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني ونسيهم قلبي ولم آت على ذكرهم.

إلى الأحبة الذين لا ولن ينسون..

أهديكم جميعاً ثمرة نجاحي ..

"بوطيب صارة"

هَدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" صدق الله العظيم
الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام ها أنا اليوم أتوج اللحظات الأخيرة في ذلك الطريق الذي كان يحمل
في باطنه العثرات،

ورغما عنها ظلت قدي تخطو بصبر وطموح وعزيمة وتفاعل وحسن ظن بالله.
أهدي بكل حب تخرجي إلى نفسي العظيمة القوية التي تحملت كل العثرات رغم الصعوبات.
وإلى التي تعجز الكلمات عن وصفها إلى التي كانت النور في عمتي إلى التي كان دعاؤها سر نجاحي إلى المضحية من
أجلي ورفيقتي في كل

أوقاتي التي تتعب بدون مقابل لإتمام مسيرتي الدراسية، إلى معلمتي وسيدتي العظيمة

"أمي الحبية " متعها الله بالصحة والعافية.

إلى ذلك الرجل العظيم إلى من كان لي عمود فقري الذي ساندني بكل حب في ضعفي الذي أخرج أجمل ما في داخلي
وشجعني دائما للوصول إلى طموحاتي، إلى من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي، إلى قدوتي ومسندي والضوء الذي
ينير حياتي "والدي العزيز " أدامك الله ظلا لنا.

إلى اخوتي وأخواتي اداكم الله ضلعا ثابتا إلى سندي والكتف الذي أستند عليه

محمد، سفيان، ياسمين، غفران.

إلى التي شاركتني في هذا العمل، ووقفت معي بكل حب، إلى صديقتي الغالية دمت لي خير رفيقة وشريكة في كل
نجاح "سارة"

إلى التي كانت لي القدوة والمثل الأعلى في العلم والأخلاق التي كانت بحق منارة أضاءت لي طريق النجاح

"يوسفني سارة"
"أستاذتي الغالية".

الملخص باللغة العربية:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع، بحيث تم الاعتماد على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية مطلق (2019)، ومقياس الأداء الأكاديمي لبكراوة وخديم (2023)، وبلغت عينة الدراسة (135) طالب وطالبة مقبلين على التخرج؛ وبعد التأكد من الخصائص السيكموترية لأدوات الدراسة تم التحقق من الفرضيات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS25.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

✚ تؤثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة.

✚ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير المستوى.

✚ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات الأكاديمية، الأداء الأكاديمي، طلبة التخرج.

Abstract:

The study aims to identify the impact of academic self-efficacy on the academic performance of undergraduate and master's students at Khemis Miliana University. To achieve the study's objectives, a descriptive approach was used, appropriate to the nature of the subject. The study relied on the **Matlak** Academic Self-Efficacy Scale (2019) and **Bakraoua & khedim** the academic Performance Scale (2023). The study sample consisted of (135) male and female students about to graduate. After confirming the psychometric properties of the study tools, the hypotheses were verified using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS25) program.

The study results concluded that:

- ✚ Academic self-efficacy affects the academic performance of students graduating from Djillali Bounaama University in Khemis Miliana.
- ✚ There were no statistically significant differences in the level of academic self-efficacy based on the level variable.
- ✚ There were no statistically significant differences in the level of academic performance based on the level variable.

Keywords: Academic self-efficacy, academic performance, graduating students.

قائمة المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكرو وتقدير	ج
	إهداء	د
	الملخص باللغة العربية	و
	الملخص باللغة الإنجليزية	ز
	قائمة المحتويات	ح
	قائمة الجداول	ك
	قائمة الأشكال	ل
	مقدمة	ن
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
01	الإشكالية	16
02	فرضيات الدراسة	18
03	أهداف الدراسة	18
04	أهمية الدراسة	18
05	المفاهيم الإجرائية للدراسة	19
06	حدود الدراسة	19
07	الدراسات السابقة	19
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
	أولاً: فاعلية الذات الأكاديمية	
	تمهيد	26
01	مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية	27
02	أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية	28
03	مصادر فاعلية الذات الأكاديمية	29
04	عوامل فاعلية الذات الأكاديمية	30
05	مستويات فاعلية الذات في تطوير الأداء الأكاديمي	30
06	خصائص ذوي فاعلية الذات الأكاديمية	31
07	خصائص فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة	31
08	النظرية المفسرة لفاعلية الذات الأكاديمية	32
09	أهمية فاعلية الذات الأكاديمية	33
	خلاصة	34
	ثانياً: الأداء الأكاديمي	

36	تمهيد	
37	مفهوم الأداء الأكاديمي	01
38	أبعاد الأداء الأكاديمي	02
39	مؤشرات الأداء الأكاديمي	03
39	مستويات الأداء الأكاديمي	04
40	مجالات الأداء الأكاديمي	05
40	العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي	06
41	النظريات المفسرة الأداء الأكاديمي	07
42	أهمية الأداء الأكاديمي	08
43	خلاصة	
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
45	تمهيد	
46	منهج الدراسة	01
46	الدراسة الإستطلاعية	02
46	أهداف الدراسة الإستطلاعية	03
46	مجتمع الدراسة	04
46	عينة الدراسة وطريقة إختيارها	05
47	أدوات الدراسة وخصائصها السيكمومترية	06
48	مقياس فاعلية الذات الأكاديمية	1-6
50	مقياس الأداء الأكاديمي	2-6
53	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	07
54	خلاصة الفصل	
	الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
	أولا	
	عرض وتحليل نتائج الدراسة	
56	تمهيد	
57	عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الأولى	01
60	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	02
61	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	03
	ثانيا	
	مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة	
62	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة الأولى	01
63	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	02
64	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	03
65	الاستنتاج العام	

67	خاتمة	
69	قائمة المراجع	
75	قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي.	47
02	يبين معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.	49
03	يوضح معامل الثبات ألفا ليكرونباخ لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.	50
04	يوضح أبعاد مقياس الأداء الأكاديمي وفقراته الإيجابية والسلبية.	50
05	يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأداء الأكاديمي.	52
06	معامل الثبات ألفا ليكرونباخ لمقياس الأداء الأكاديمي.	52
07	يوضح معامل الإلتواء ومعامل التفلطح لمتغيرات الدراسة.	57
08	يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لإسهام فاعلية الذات الأكاديمية في التأثير على الأداء الأكاديمي لعينة الدراسة.	58
09	يوضح تحليل الإنحدار البسيط لتأثير فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي.	58
10	يوضح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين لدلالة الفروق بين الطورين في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.	60
11	يوضح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين لدلالة الفروق بين الطورين في مقياس الأداء الأكاديمي.	61

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية	28
02	يوضح مصادر فاعلية الذات الأكاديمية	29
03	يوضح أبعاد النظرية المعرفية الاجتماعية لفاعلية الذات الأكاديمية	30
04	يوضح أبعاد الأداء الأكاديمي	38
05	يوضح مؤشرات الأداء الأكاديمي حسب بولهان وآخرون	39
06	يوضح العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي حسب SAUMYA, KUMAR, 2021	40
07	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	47
08	يمثل لوحة الانتشار لتحليل الأخطاء العشوائية	58
09	يمثل التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	58

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	يوضح مقياس فاعلية الذات الأكاديمية	75
02	يوضح مقياس الأداء الأكاديمي	76
03	يوضح مخرجات SPSS	78

مقدمة

مرحلة التخرج هي مرحلة محورية في حياة الطالب الجامعي وهي المرحلة النهائية في دراسته الجامعية، حيث تتجسد فيها خلاصة الجهود المبذولة والمعارف والمهارات التي اكتسبها خلال سنوات الدراسة، ويهدف مشروع التخرج إلى إثبات قدرة الطالب على إجراء وتنفيذ مشروع عملي في إطار تخصصه ويعد شرطاً أساسياً للتخرج، ومنه فإن مرحلة التخرج تعتبر اختباراً حقيقياً لقدرة الطالب على التكيف والمرونة وتنظيم الذات مما يجعل من العوامل النفسية مثل فاعلية الذات الأكاديمية عنصراً أساسياً يجب الوقوف عنده فكلما زادت ثقة الطالب في قدرته على التحكم في مسار دراسته وتنظيم مهامه كلما زادت فرص نجاحه في تجاوز هذه المرحلة بنجاح وتحقيق أداء أكاديمي يعكس كفاءته واستعداده للانتقال نحو المستقبل.

تعد فاعلية الذات الأكاديمية من المفاهيم النفسية التي تشير إلى اعتقاد الطالب بقدراته على أداء المهام الأكاديمية بنجاح وتحقيق الأهداف التعليمية وهي تعكس مدى ثقة الطالب في مهاراته وقدراته على التعلم والمثابرة في مواجهة التحديات الدراسية مما يؤثر بشكل مباشر على تحصيله وأدائه الأكاديمي؛ فالطلبة المقبلين على التخرج غالباً ما نجدهم يتميزون بالقدرة على الاستقلالية والمسؤولية، حيث يواجه الطالب تحديات متزايدة في إتمام متطلبات التخرج وإعداد بحثه النهائي، فكلما كان لدى الطالب إحساس أقوى بفاعلية ذاته زادت قدرته على تنظيم وقته وحل المشكلات والتغلب على الضغوط الأكاديمية، مما ينعكس إيجاباً على أدائه ونجاحه الأكاديمي.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية تعمل كعامل محفز يدفع الطالب إلى بذل جهد أكبر ويزيد من مثابرته، وتساعد على تبني استراتيجيات تعلم فعالة وبالتالي تحسن مستواه الدراسي، كما أنها ترتبط بتحقيق دافعية أعلى وتوافق دراسي ونفسي، مما يساهم في تقليل معدلات الفشل الأكاديمي، وباختصار فإن فاعلية الذات الأكاديمية من العوامل النفسية المعرفية الأساسية التي تؤثر بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي لدى خلية التخرج بحيث تعزز من قدرتهم على مواجهة متطلبات المرحلة النهائية من دراستهم وتحقيق النجاح المنشود وعليه جاءت الدراسة الحالية لمحاولة معرفة أثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج؛ وقد تم تقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين أساسيين هما الجانب النظري، والجانب التطبيقي، وقد تم التطرق إليهما في إطار فصول جوهرية من الدراسة بخصوص الفصل الأول فقد تضمن الإطار العام للدراسة تمثل في الإشكالية وفرضيات الدراسة، الأهمية والأهداف وكذلك التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة وحدود الدراسة ثم الدراسات السابقة متبوعة بالتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فقد خصص لمتغيرات الدراسة بداية من فاعلية الذات الأكاديمية من حيث مفهومها وأبعادها ثم مصادرها ثم عواملها واثم تلها الخصائص؛ أما الجانب الميداني للدراسة فقد احتوى على فصلين وهما الفصل الثالث والمتعلق بمنهجية الدراسة وإجراءاتها، تضمن كل من المنهج المستخدم في الدراسة والدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ثم مجمع الدراسة أما الفصل الرابع فيتعلق بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها ويتضمن شقين: الأول يتمحور حول الجانب المنهجي المتبع في الدراسة، والثاني حول مناقشة النتائج حسب الفرضيات، وفي الأخير نعرض الإستنتاج العام وأهم الاقتراحات وخاتمة وقائمة المراجع والمصادر والملاحق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

لقد بدأ الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة فاعلية الذات الأكاديمية باعتبارها من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس، ففاعلية الذات تعد من إحدى أهم مصادر دافعية التعلم الموجه ذاتياً والتعلم من أجل الفهم، فهي تلعب دوراً بارزاً ومؤثراً في عملية تعليم وتعلم الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، ولكي يتمكن الطلبة من القيام بدورهم الأكاديمي بطريقة جيدة فلا بد من توافر خصائص عدة لديهم، ومنها مدى ثقتهم في قدراتهم على القيام بدورهم بشكل جيد وهذا ما أطلق عليه "باندورا" Bandura "فاعلية الذات"، كما تعتبر فاعلية الذات الأكاديمية من أقوى عمليات التنظيم الذاتي فعندما تكون عالية المستوى فإن الطالب يكتسب الثقة في قدراته على أداء السلوكيات التي تتيح السيطرة على ظرف من ظروفه الصعبة ففاعلية الذات الأكاديمية تحسن الأداء عندما تتم المحاولة في المستوى العالي من الكفاءة التي تتبعه توقعات بتحقيق النجاح .

تعد المرحلة الأخيرة من المسار الجامعي من أكثر المراحل التي تستدعي توازناً نفسياً واجتماعياً لما تتطلبه من تركيز وجهد متواصل في إعداد البحث النهائي، وهو ما يبرز أهمية فاعلية الذات الأكاديمية في دعم الطالب فتعد هذه الأخيرة متغيراً مهماً في مجال علم النفس الإيجابي والتي تلعب دوراً كبيراً ومفيداً في تحسين المخرجات الإيجابية أثناء العملية التعليمية، فالطلبة ذوي فاعلية الذات الأكاديمية المرتفعة يظهرون نجاحاً أكاديمياً مرتفعاً؛ فيشير اسماعيل (2019) إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية هي الإعتقادات والثقة التي يحملها الفرد في قدرته على تحقيق النجاح الأكاديمي والتفوق في المهام الدراسية، من جانب آخر فعندما يكون لدى الفرد فاعلية الذات الأكاديمية عالية فإنه يعتقد أنه لديه مهارات والقدرات للتفوق في المجال الأكاديمي ، هذا الاعتقاد القوي يعزز الثقة بالنفس والصمود مما يجعل الفرد أكثر قدرة على التكيف مع التحديات الأكاديمية والاستجابة للإجهاد الناتج عنها ، وفي ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضعها "باندورا" Bandura تعد فاعلية الذات الأكاديمية من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد على مواجهة الضغوط التي تعترضهم (الزهراني، 2020) ، وتعتبر فاعلية الذات الأكاديمية بمثابة معينات ذاتية في مواجهة المشكلات، فإذا ما تولد لدى الفرد إحساساً بفاعليته الذاتية سيركز اهتمامه على المشكلة لتحليلها بغية التغلب عليها والوصول إلى حلول مناسبة لها، أما إذا تولد لديه شك في فاعليته الذاتية سيتجه تفكيره نحو الداخل بدلاً من مواجهتها ويركز على جوانب الضعف وعدم الكفاءة وتوقع الفشل (سلمان، 2020).

واتجهت العديد من الدراسات إلى تناول هذا المتغير الهام لدى طلاب الجامعة ألا وهو فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الأخرى، فقد توصلت دراسة الفضالي (2017) إلى وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات الأكاديمية وكل من النجاح الأكاديمي والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة، وكما ذكر السويهي (2019) في دراسته أن دراسة Grotan (2019) أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية والصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، وأفادت دراسة Mohammed et al (2020) إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية وفقاً لنموذج العوامل الخمسة للشخصية والفاعلية الذاتية الأكاديمية والتكيف الأكاديمي بين طلاب الجامعة الهاشمية في ضوء الجنس والتخصص، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية والتكيف الأكاديمي .

إن الزيادة أو النقصان في عملية توجه الدافعية الداخلية مرتبط بزيادة أو نقص أو إدراك الكفاءة الأكاديمية حيث أن فاعلية الذات الأكاديمية لها متغير بسيط له تأثير مباشر على الأداء إذ تحدد شدة واتجاه الدافعية، ومن ثم مستوى أداء الأفراد وتحصيلهم الأكاديمي، فقد أشار غرماوي وبلحسن (2024) إلى الفوائد النفسية التي تتحقق من إدراك الفرد القوي للمعنى في الحياة قد يعزز في نفس الوقت فاعليته الذاتية الأكاديمية والشخصية، والذي بدوره يكون له تأثير على تنمية فاعلية الذات في مجالات محددة منها الأداء الأكاديمي ويشير هذا الأخير إلى معدل تحقيق الأهداف التعليمية من قبل الأفراد ضمن نظام التعليم.

أما حسب (Owan et al 2018) فالأداء الأكاديمي هو يمثل مجموع المعرفة والمعلومات والفهم والمهارات التي يكتسبها الفرد نتيجة تلقي تجارب تعليمية محددة ويتم قياسه من خلال التقييم المستمر أو المعدل التراكمي للدراجات؛ ويرى الرفاعي (2019) أن الأداء الأكاديمي هو مستوى من النشاط يمكن الفرد من إنجاز المهام وتحقيق الأهداف المحددة له بنجاح باستخدام قدراته المختلفة.

وأشار (Hilman and Abubakr 2017) إلى أن الأداء الأكاديمي يشمل الأنشطة الأكاديمية المتعلقة بالطلاب ونشاطاتهم اللاصفية والمواقف التنافسية؛ وتشير إمام مصطفى (2024) أن الأداء الأكاديمي يحدد بانجاز الطالب عبر مختلف المواد الأكاديمية ومدى تحفيزه لتحقيق أهداف مختلفة في الحياة، وكذلك أدائه في الدورات التي تقدم له ومدى قدرته على التعامل مع عملية التعلم كما أن الأداء الأكاديمي هو القدرات الفكرية والمهارات في مجموعة متنوعة من المواقف في البيئة الأكاديمية.

كما قارنت دراسة (Bélanger & Rattelle 2020) الأداء الأكاديمي لطلاب بمتغير الشغف لدى الطلاب، والذي تم تقسيم الشغف إلى أربعة مستويات، مثالي، عالي، متوسط، منخفض، حيث أظهر الطلاب في المؤشرات العليا والمثالية عن أكثر مؤشرات الأداء إيجابية بينما أظهر الطلاب في المستوى المنخفض أسوء مستويات الأداء الأكاديمي؛ وقد قام Nacher وآخرون (2021) بدراسة تجريبية بجامعة "Valencia" باسبانيا وتم التوصل إلى أن لها تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي. (غرماوي وآخرون، 2024)

لقد أكد بجاريس أن فاعلية الذات الأكاديمية تلعب دورا مهما في التأثير على الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث تبلور هذه الفاعلية أو الكفاءة في صورة أفكار ومعتقدات حول الذات فيما يتعلق بمدى كفاءتها، وتتوسط هذه الأفكار بين ما لديه من معارف ومهارات وبين أدائه الفعلي في المواقف الدراسية؛ ويعتقد علماء المدرسة المعرفية الاجتماعية أن التحصيل السابق للطلاب وما لديه من معارف ومهارات هي منبئات ضعيفة لتحصيل الدراسي المستقبلي، لأن معتقدات الفاعلية لديه تؤثر بشكل أكبر في سلوكه، ويؤكد أن هذه المعتقدات تؤثر في اختيارات الأفراد وفي مسارات الفعل والأهداف التي يسعون لتحقيقها. (بن لخضر وبونعني، 2024).

وعليه تكتسي دراسة تأثير فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي أهمية خاصة في البيئة الجزائرية، نظرا لما تشهده المؤسسات التعليمية من تحديات تتعلق بتحفيز الطلبة وتعزيز دافعتهم نحو التعلم والنجاح، ففهم مدى تأثير معتقدات الطلبة حول قدراتهم الأكاديمية على تحصيلهم الدراسي يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات تربوية فعالة للرفع من مستوى الأداء الأكاديمي، كما أن هذه الدراسة تواكب الجهود الرامية إلى تحسين جودة التعليم العالي وتقديم مقترحات مبنية على أسس علمية لدعم نجاح الطلبة وتكيفهم داخل الوسط الجامعي.

ومما سبق نحاول إلقاء الضوء من خلال الدراسة الحالية على أثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى طلبة التخرج ومنه نطرح التساؤلات التالية:

هل تؤثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير المستوى الجامعي لدى طلبة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الجامعي لدى طلبة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة؟

2- فرضيات الدراسة:

تؤثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير المستوى الجامعي لدى طلبة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الجامعي لدى طلبة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

3- أهداف الدراسة:

معرفة تأثير فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

معرفة الفروق في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير المستوى الجامعي.

معرفة الفروق في فاعلية الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الجامعي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- إثراء التراث النظري والبحثي بمعلومات فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج الدراسة في خدمة الأفراد المهتمة بالموضوع كالأساتذة والطلاب.
- تمهيد هذه الدراسة الحالية لدراسات مستقبلية للتعرف على بعض المتغيرات النفسية التي تساعد الطلبة المقبلين على التخرج في تحقيق أداء أكاديمي أفضل.

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

أ/ فاعلية الذات الأكاديمية **Academic Self-efficacy** : حسب رفعت (2021) هي إحساس الشخص بأنه قادر على التعامل بفاعلية مع مهمة خاصة أو اعتقاداته عن قدرته الشخصية في موقف خاص.

إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب عند الإجابة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لمطلق (2019) المستخدم في الدراسة الحالية.

ب/ الأداء الأكاديمي **Academic Perfomance**: يعرف بأنه مجموع المعرفة والمعلومات والفهم والمهارات التي يكتسبها الفرد نتيجة تلقي تجارب تعليمية محددة. (alhonssan et al, 2023)

إجرائيا: هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب عند الإجابة على بنود مقياس الأداء الأكاديمي لخدم بکراوة (2023) المستخدم في الدراسة الحالية.

6- حدود الدراسة:

❖ الحدود الموضوعية:

- اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أثر الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

❖ الحدود البشرية:

- طبقت هذه الدراسة على مجموعة من طلبة جامعة خميس مليانة المتمثلة في طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية، والأرطوفونيا، المقبلين على التخرج ليسانس وماستر.

❖ الحدود الزمنية:

- أجريت الدراسة الحالية خلال الموسم الدراسي (2024-2025) وذلك من خلال الفترة الممتدة من 22 أكتوبر إلى غاية شهر ماي.

7- الدراسات السابقة :

❖ الدراسات العربية والأجنبية:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة من أهم المحطات التي يمر عليها الباحث في عملية التقصي والبحث، وهذا ما يمكن الباحث من التزود بمختلف الخبرات التي تساعد في بحثه، ولإثراء هذه الدراسة تم الرجوع إلى مختلف الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل وهو فاعلية الذات الأكاديمية أو المتغير التابع وهو الأداء الأكاديمي أو ما يتعلق بهاذين المتغيرين، فالدراسات السابقة هي إنطلاقة للباحث، حيث تم الاعتماد في ترتيب الدراسات السابقة على معيار وهو التسلسل الزمني للدراسات السابقة، فتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم حسب تاريخ كتابتها ونشرها، والدراسات التي تطرقنا إليها كالآتي:

دراسة يامن سلمان سليمان (2022) بعنوان فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وكذلك التعرف على دلالة الفروق لديهم على كل من مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد اليوسف (2016) ومقياس الدافعية الأكاديمية من إعداد نعمة (2011) وفق متغيري البحث (الجنس، السنة الدراسية)، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وعينة البحث من (200) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى متوسط لكل من فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.
- إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس الدافعية الأكاديمية من خلال درجاتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.

دراسة مهدي صالح والبياتي (2022) بعنوان الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وكذا التعرف على الفروق الموجودة في مستوى الأداء الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس والتخصص، وتم استخدام المنهج الوصفي للوصول إلى أهداف الدراسة حيث شملت عينة الدراسة على (300) طالبا وطالبة، كما اعتمدا مقياس الأداء الأكاديمي للرفاعي (2019) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة مستوى عالي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الأداء الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الأداء الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.
- دراسة Franc cedrick et al (2021) بعنوان فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعات المقبلين على التخرج خلال جائحة كوفيد-19 في الفلبين:

The self-efficacy and academic motivation of the graduating collage students during the covide -19 pandemic in Philippines.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من الطلبة الجامعيين في الفلبين قدرت ب (532) طالبا وطالبة، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الارتباطي في حين استخدم مقياس الفاعلية الذاتية (1995) Schwar & jerusalone المكون من 10 بنود، كما

اعتمدت الدراسة أيضا على مقياس الدافعية الأكاديمية معد من طرف الباحث والذي تكون من 28 بند، ولقد لجأ الباحث إلى الاستبيان الإلكتروني باستعمال google forme لجمع البيانات، وبعد جمع البيانات واختبار الفرضيات أظهرت الدراسة جملة من النتائج أبرزها أن المتوسط الحسابي للفاعلية الذاتية فقد بلغ (03.72) كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى أفراد العينة حيث بلغ معامل الارتباط (0.28) عند مستوى الدلالة (0.01).

✚ دراسة الكفيري (2018) بعنوان الكشف عن فاعلية الذات وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الذات وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في عدة كليات بجامعة حائل (كلية التربية، الهندسة والآداب) وبلغ عدد العينة (300) طالبة وأظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسط في من فاعلية الذات والتحصيل الأكاديمي كما كشفت عن أثر موجب ودال إحصائيا لفاعلية الذات على التحصيل الأكاديمي ووجود فروق في الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير العمر لصالح الأكبر سنا فئة (25 سنة) فأكثر ووجود فروق في التحصيل الأكاديمي تعزى لتخصص لصالح طالبات كلية التربية.

✚ دراسة سليك (2015) بعنوان الفاعلية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالدعم الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في تركيا:

وتكونت عينة الدراسة من (237) طالبا وطالبة، وكانت الأدوات المستخدمة هي مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية من إعداد جبرو سالم وشوارزر (1981) jerusalem & schwarzer ومقياس الدعم الأكاديمي من إعداد مازر وتمسون (2001) mozer, thomso .

- وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية والدعم الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.

✚ دراسة رودينة شكولاكو (2013) Rudina shkullaku بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة الألبان في جامعتي تيرانا وألبانيا:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الفاعلية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس، وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، بحيث شملت الدراسة على عينة قدرها (180) طالبا وطالبة وتم الاعتماد على مقياس الفاعلية الذاتية ومتوسط درجات الطلاب في الفصل الأول حيث أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية والأداء الأكاديمي لدى طلاب جامعة الألبان.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (2013) Abd-elmotaleb & saha بعنوان دور فاعلية الذات الأكاديمية كمتغير وسيط بين المناخ الأكاديمي والأداء الأكاديمي:

The Role of academic self –efficacy as a mediator variable between perceived academic climate and academic performance

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الوسيط لفاعلية الذات الأكاديمية في العلاقة بين المناخ الأكاديمي والأكاديمي لدى طلاب جامعة أسيوط مصر، تكونت عينة الدراسة من (216) طالبا وطالبة وتم اعتماد كل من مقياس فاعلية الذات الأكاديمية واستبيان لقياس المناخ الأكاديمي ومقياس الأداء الأكاديمي توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية فاعلية الذات الأكاديمية والمناخ الأكاديمي.
 - تؤثر فاعلية الذات الأكاديمية بشكل ايجابي على الأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة أسيوط بمصر.
- دراسة العلوان والعطيات (2010) بعنوان العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل والأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة معان في الأردن:

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي العلاقة الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (111) طالبا وطالبة من ذوي التحصيل المرتفع و(49) طالبا وطالبة من ذوي التحصيل المتدني، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحثان مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية المطور من قبل (2005) Lepper والمكون من ثلاثة أبعاد رئيسية تفضيل التحدي وحب من الاستطلاع والرغبة في الإتقان باستقلالية، بعد أن تم استخراج دلالات صدقه وثباته من قبل الباحثين وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد؛ وكشف نتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي للطلبة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة متدني التحصيل في الدافعية الداخلية الأكاديمية لصالح الطلبة ذوي الدافعية الداخلية، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية، وأخيرا أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال معرفتنا بدافعتهم الداخلية.

1-7 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة المتعلقة بفاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي والتي تنوعت من دراسات عربية وأخرى أجنبية وقد أظهرت الدراسات السابقة اهتماما كبيرا بموضوع فاعلية الذات الأكاديمية سواء من حيث علاقتها بالدافعية الأكاديمية أو الأداء الأكاديمي أو من خلال دراسة العوامل المؤثرة فيها مثل الدعم الأكاديمي والمناخ الجامعي، وقد تنوعت هذه الدراسات في أهدافها وأدواتها المنهجية مما يسمح بالخروج برؤية شاملة حول المتغيرات الدراسة ألا وهما "فاعلية الذات الأكاديمية" و"الأداء الأكاديمي".

فقد هدفت دراسة سليمان (2022) إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرين، كما أظهرت

إمكانية التنبؤ بالدافعية من خلال درجات فاعلية الذات؛ في السياق نفسه جاءت دراس سليك (2015) في تركيا لتؤكد وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات الأكاديمية والدعم الأكاديمي، معتبرة أن الدعم الذي يتلقاه الطالب من المحيط الأكاديمي يسهم في تعزيز شعوره بالكفاءة الذاتية.

وفي ظل المتغيرات الطارئة جاءت دراسة Yopo et al (2021) للكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في ظل جائحة كوفيد-19 وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة بين المتغيرين مما يعكس قدرة فاعلية الذات على الصمود والتأثير الإيجابي حتى في الظروف الاستثنائية.

جهة أخرى، سلطت بعض الدراسات الضوء على العلاقة بين فاعلية الذات والأداء الأكاديمي، ففي دراسة الكفيري (2018) تم الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في كل من فاعلية الذات والتحصيل الأكاديمي لصالح الفئات ذات العمر الأكبر، ولصالح الطالبات في كلية التربية. كما أكدت دراسة Abd-elmotaleb & Saha (2013) أن فاعلية الذات تلعب دورا وسيطا بين المناخ الأكاديمي والأداء الأكاديمي موضحة أن الطالب الذي يدرك مناخا أكاديميا إيجابيا يمتلك غالبا فاعلية ذات مرتفعة ما ينعكس إيجابا على أدائه.

أما دراسة البياتي وصالح مهدي (2022) فقد ركزت على مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة وبينت أن المستوى عال بشكل عام، مع وجود فروق تعزى لمتغير التخصص دون الفروق في متغير الجنس، كذلك توصلت دراسة Shkullaku (2013) في ألبانيا إلى وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات والأداء الأكاديمي مع فروق دالة لصالح الإناث في مستوى فاعلية الذات ودون الفروق في الأداء الأكاديمي حسب الجنس.

وأخيرا ركزت دراسة العطيات والعلوان (2010) على العلاقة بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في مدينة معان الأردنية، وكشفت عن وجود علاقة دالة إحصائية بين المتغيرين إضافة إلى فروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع مما يدل على أن دافعية الفرد الداخلية تعد عنصرا حاسما في رفع أدائه الأكاديمي، خصوصا عند توافر حب التحدي وتفضيل الاستقلالية.

إن ما يميز هذه الدراسات هو الاتفاق العام على أهمية فاعلية الذات الأكاديمية كمتغير مؤثر في مختلف الجوانب الأكاديمية، سواء من حيث الدافعية أو الأداء أو الدعم أو البيئة التعليمية، كما أبرزت جميعها الحاجة إلى مراعاة الفروق الفردية (الجنس، التخصص، العمر) عند دراسة هذا المتغير ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات أجريت خارج البيئة الجزائرية، مما يترك فراغا بحثيا تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته، من خلال بحث فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة في ضوء خصوصيات البيئة الجزائرية.

❖ جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة:

1. حيث العينة:

- تنوع العينات: تشمل الدراسات عينات من مراحل تعليمية مختلفة (التعليم الثانوي، والجامعي في كليات متنوعة)، ومن مناطق جغرافية وثقافية متباينة (سوريا، الأردن، الجزائر، ألبانيا). هذا التنوع يوفر رؤية أوسع لمدى تطبيق النتائج، ويسمح بمقارنات محتملة عبر البيئات التعليمية المختلفة.

- أحجام العينات: تتراوح أحجام العينات من 180 إلى 300 طالب، وهي أحجام جيدة نسبياً للدراسات الكمية التي تهدف إلى الكشف عن العلاقات بين المتغيرات.
- تمثيلية العينات: على الرغم من أن تفاصيل اختيار العينة لكل دراسة غير واضحة بالكامل، إلا أن الإشارة إلى اختيارها "بطريقة عشوائية" أو كونها "عينة من طلبة" توجي بمحاولة تمثيل المجتمع الأصلي، مما يزيد من إمكانية تعميم النتائج على المجتمع الأكبر.

2. من حيث المنهج:

- تحديد مدى وجود العلاقة واتجاهها: هل هي علاقة إيجابية (كلما زاد أحدهما زاد الآخر) أم سلبية؟
- استخدام المقاييس الموحدة: تشير الدراسات إلى استخدام مقاييس معتمدة مثل "مقياس الكفاءة الذاتية" (لبنادورا، القدسي وشوارزر) و"مقياس الدافعية الأكاديمية" و"مقياس الأداء الأكاديمي". هذا يضمن:
- إمكانية المقارنة: يسمح باستخدام مقاييس موحدة بمقارنة النتائج عبر الدراسات المختلفة أو مع دراسات أخرى في نفس المجال.
- تطبيق التحليل الإحصائي: يتم استخدام التحليل الإحصائي (المتوسطات، الانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط، اختبارات الفروق) لاستخلاص النتائج. هذا يضفي طابعاً علمياً وموضوعياً على النتائج.

3. من حيث المناقشة (المضامين والاستنتاجات):

- تأكيد النظريات القائمة: النتائج تتسق غالباً مع النظريات النفسية والتربوية التي تؤكد على أهمية الكفاءة الذاتية والدافعية في العملية التعليمية. هذا يعزز الفهم النظري لهذه المفاهيم.
- تحديد الفروق الديموغرافية: المناقشة حول وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات مثل الجنس، العمر، أو التخصص توفر رؤى قيمة. تقديم تفسيرات للنتائج: تساهم المناقشة في تفسير سبب وجود هذه العلاقات أو الفروق. على سبيل المثال، قد يُناقش أن ارتفاع الكفاءة الذاتية يؤدي إلى بذل جهد أكبر ومثابرة، وبالتالي أداء أفضل.

4. من حيث النتائج:

- وجود علاقات إيجابية: النتائج المتكررة التي تشير إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية، الدافعية، والأداء الأكاديمي هي حجر الزاوية. هذا يؤكد على أن تحسين أحد هذه الجوانب يمكن أن يؤثر إيجاباً على الآخر.
 - الفروق الفردية: تسلط النتائج الضوء على أن هناك فروقاً فردية بين الطلاب في مستويات الكفاءة الذاتية والدافعية والأداء، وأن هذه الفروق قد تعزى لمتغيرات ديموغرافية (الجنس، التخصص، العمر). هذا يستلزم نهجاً فردياً أو مخصصاً في الدعم التعليمي.
 - قاعدة بيانات معرفية: مجتمعة، تشكل نتائج هذه الدراسات قاعدة معرفية غنية يمكن البناء عليها في الأبحاث المستقبلية وفي صياغة السياسات التعليمية.
- بشكل عام، توفر هذه الدراسات صورة شاملة ومعقدة للعلاقات المعقدة بين الكفاءة الذاتية، الدافعية، والأداء الأكاديمي، مقدمة أسساً علمية قوية لتطوير الممارسات التعليمية وتحسين جودة التعليم العالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: فاعلية الذات الأكاديمية

تمهيد

1. مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية.
2. أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية.
3. مصادر فاعلية الذات الأكاديمية.
4. مستويات فاعلية الذات الأكاديمية.
5. خصائص ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية.
6. النظريات المفسرة لفاعلية الذات الأكاديمية.
7. أهمية فاعلية الذات الأكاديمية.

خلاصة

تمهيد:

تعد فاعلية الذات الأكاديمية من المفاهيم النفسية والأساسية التي حظيت باهتمام واسع في مجال علم النفس التربوي، نظرا لدورها المحوري في توجيه سلوك الطلبة الأكاديمي وتحفيزهم على التعلم والنجاح، فهي تمثل معتقدات الفرد حول قدراته على تنظيم أنشطته الأكاديمية ومواجهة التحديات وتحقيق أهدافه التعليمية وينظر عليها كأحد المحددات المهمة للأداء الأكاديمي ومن هنا تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية، أبعادها، مصادرها، مجالاتها، خصائصها، النظرية المفسرة لها وأهميتها.

1- مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية Academic Self-efficacy :

يعرف قاموس (Oxford english dicotinary, 2024) الفاعلية الذاتية الأكاديمية بأنها الثقة التي يمتلكها الفرد في قدرته على تنظيم وتنفيذ المهام الأكاديمية لتحقيق أهداف محددة وتؤثر هذه الثقة على الأداء الأكاديمي من خلال تعزيز الاستمرارية وتحديد الأهداف المناسبة وإدارة الوقت بفاعلية.

(Oxford english dicotinary, 2024).

وتعد فاعلية الذات الأكاديمية من المتغيرات المهمة التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين خلال العقدين الماضيين، لكونها من المتغيرات المهمة التي تؤثر على أنماط التفكير، حيث يمكن أن تكون مساعدا ذاتيا أو معوقا للطالب، كما تؤثر على دافعيته وإنجازه للمهام التي يقوم بأدائها ومثابرته ومقدرا جهده المبذول، كما تؤثر فاعلية الذات على مستوى الطموح والإنجاز الشخصي وعلى نوعية الأنشطة والمهام التي يختار الفرد تأديتها وعلى مقدار الجهد الذي يبذله، وتعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعية الفرد ومستوى صحته النفسية (القاضي، 2023).

ويعرفها بخيته (2023) بأنها الإدراك الذاتي لقدرة الطالب المعرفية والعلمية، بناءً على أداء السلوك الذي يحقق له مستوى تحصيل مرتفع ونتائج مرغوبة في أي موقف سواء كان موقف علمي أو مدروس أكاديمي، ومدى توقعاته عن كيفية الأداء الحسن في سبيل تحصيل المعارف والعلوم النظرية والعملية، ومقدار الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف العلمية، والتنبؤ بمدى النجاح الذي يمكن أن يحققه.

وتشير عبد الفتاح (2024) إلى أن اعتقاد الناس في قدراتهم على أداء الأعمال يزيد من فرصة إندماجهم في هذه الأعمال أو أنماط السلوك وأيضا في التحصيل يميل الطلاب الذين لديهم فاعلية ذاتية مرتفعة لأن يتعلموا أكثر من غيرهم ذوي الفاعلية المنخفضة.

ويذكر (Van zyl et al, 2022) بأنها توقعات الطلاب بقدرتهم في التغلب على التحديات الأكاديمية المختلفة في الجامعة، وهي ضرورية لتحقيق النجاح في الأداء الأكاديمي.

ففاعلية الذات الأكاديمية هي معتقدات الطلاب حول قدراتهم على إنجاز وأداء المهام والتكليفات واعتقادهم بأداء السلوك على النحو المطلوب وإيمانهم بقدرتهم على أداء المهام الأكاديمية والتعلم الناجح للمواد (جبار، 2021).

وتعرف محمد والعراقي (2020) فاعلية الذات الأكاديمية بأنها إدراك الطالب لمدى قدرته على تحصيل وإدراك السلوك الفعال وبذل الجهد والمثابرة لإنجاز الأعمال والأنشطة المرتبطة بمواقف حياته الدراسية لتحقيق أهدافه بنجاح.

وهي درجة إعتقاد الفرد بامتلاكه القدرة على أداء العمل بشكل جيد داخل الصفوف الدراسية (سلمان، 2020).

ومن التعريفات السابقة يتضح أن مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية تعني مجموعة المعتقدات الايجابية للفرد عن ذاته ومرونته في التعامل مع المواقف الأكاديمية وإنجاز المهام من خلال: البحث، المثابرة، الاجتهاد، التحدي، وتعلم كل ما هو جديد في الحياة الدراسية حتى يستطيع أن يعتمد على ذاته ويحقق أهدافه.

2- أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية:

يشير النجار وآخرون (2022) أن أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية تشمل:



الشكل رقم (01): أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية.

المصدر من إعداد الباحثين اعتماداً على النجار وآخرون (2022).

- أ- معتقدات التحصيل الدراسي: وتشير لتصورات المتعلم حول قدرته على فهم المقررات الدراسية وتذكرها والتغلب على التحديات المتعلقة بالتطبيق العملي لها، وأي صعوبات في بعض أجزاء تلك المقررات.
- ب- معتقدات أداء التكاليف الدراسية: وهي إدراك المتعلم لمهاراته التي تساعد على أداء الواجبات والأنشطة الدراسية وإعداد الأبحاث.
- ج- معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية: وهي اعتقاد المتعلم بقدرته على إدارة وتنظيم أوقات المذاكرة وأداء التكاليف والأنشطة الدراسية ومراجعة الدروس.
- د- معتقدات الأداء في مواقف الإمتحان: وهي تصورات المتعلم حول ثقته في قدرته على اجتياز الاختبارات بما يمتلكه من معارف وإدارة للأفكار والاستعداد والتنظيم الجيد لها.
- هـ- معتقدات التخصص الدراسي: وهي إدراك المتعلم لإملاكه للمهارات التي يتطلبها التخصص الدراسي، والتي تمكنه من التفاعل والنجاح فيه.

3- مصادر فاعلية الذات الأكاديمية:

تشير مرسى (2025) إلى مصادر فاعلية الذات الأكاديمية التي يمكن أن تسهم في تفسير معتقدات الفاعلية الذاتية كالآتي:



الشكل رقم (02): مصادر فاعلية الذات الأكاديمية.

المصدر من إعداد الباحثين اعتماداً على مرسى (2025).

❖ إتقان الخبرات Mastery experience:

تمثل الخبرات النشطة الهادفة أكثر مصادر المعلومات المتعلقة بالفاعلية الذاتية نظراً لأنها تقدم الأدلة الفعلية الحقيقية على مدى إمكانية سيطرة المتعلم أو نجاحه فيما يسعى لتحقيقه.

❖ الخبرات البديلة Vicarions experience:

تدعم الخبرات البديلة خبرات الإنجاز الفعلي الحقيقي التي يحققها المعلم عبر مدى واسع ومتنوع من الأنشطة والمهام والشعور والاعتقاد الموجب في إرتفاع مستوى الفاعلية الذاتية وثباتها النسبي ومقاومتها لأي تأثيرات سلبية عليها كالفشل المؤقت في بعض المهام.

❖ الإقناع الاجتماعي Social persuasion:

تتأثر الفاعلية الذاتية للفرد أي كانت عامة أو اجتماعية أو أكاديمية، في قدرات الإقناع اللفظية أو عوامل الإقناع اللفظي المصحوبة بأنماط التأثيرات الاجتماعية، ومن المسلم به أن النجاح يقوم على أكثر من إمكانية أو قدرة، كما أن العديد من الطلاب لديهم مواهب ولكنهم لا يكتشفونها، وتصبح القضية لأكثر أهمية هنا في المؤلفلة بين القدرات والمهام.

❖ الحالة النفسية والانفعالية Psychological and emotional state :

تؤثر البنية الفيزيولوجية والانفعالية أو الوجدانية تأثيراً عاماً على الفاعلية الذاتية وبصورة عامة تؤثر الحالة المزاجية والانفعالية أو الدافعية على إدراك الطالب لفاعليته الذاتية وعلى الأحكام التي يصدرها (مرسى، 2025).

4- عوامل فاعلية الذات الأكاديمية:

يرى عبد الله (2018) أن من العوامل التي تعد محدداً لفاعلية الذات الأكاديمية كالاتي:

- الإنجاز.
- التعلم.
- إختيار الأنشطة.
- التفكير واتخاذ القرارات.
- الجهد والمثابرة.
- ردود الفعل الانفعالية.

5- مستويات فاعلية الذات في تطوير الأداء الأكاديمي:

قام بن لخضر وبوتعني (2024) بمراجعة الأدب السيكلوجي ووجدوا أن "باندورا Bandura" قسم مستويات فاعلية الذات إلى:

- **مستوى الطلاب:** وتحدد إعتقادات الطلاب عن فاعليتهم الأكاديمية مستوى طموحهم، ومستوى دافعيته، وإنجازهم الأكاديمي.
- **مستوى المعلمين:** تؤثر إعتقادات المعلمين عن فاعليتهم الذاتية على المستوى المبني والأكاديمي في تشجيع تعلم طلابهم وتحسينه، كما تؤثر أنواع البيئات التعليمية التي يخلقونها، وفي مستوى الانجاز الأكاديمي الذي يصل إليه الطلاب.
- **مستوى المؤسسة التعليمية:** تسهم اعتقادات هيئة التدريس والإدارة في فاعليتهم التعليمية الجماعية في مستوى الإنجاز الأكاديمي.

إضافة إلى أن "باندورا" أكد أن مستويات فاعلية الأكاديمية لدى المتعلمين تتمثل في:

- المتعلمين الذين يمتلكون معتقدات عالية لفاعليتهم الذاتية يحددون لأنفسهم طموحات رفيعة.
- يحققون إنجازات معرفية رفيعة المستوى.
- هم أكثر دقة في تقييم جودة إنجازاتهم مقارنة بالمتعلمين المساوين لهم في قدراتهم المعرفية، من الذين دفع بهم الاعتقاد بافتقارهم لتلك القدرات.

وأكدت دراسة لخضر وبوتعني (2024) أن مستويات الفاعلية الذاتية لها تأثير كبير على أنماط تفكير الفرد، إذ يمكن أن يؤثر على أداء الفرد ويساعده ذاتيا على الأداء أو يعيقه عن أدائه وأن الإحساس بفاعلية عالية يعني القدرة على تطوير بناءات معرفة ذات أثر فعال في تقوية الوعي والإدراك الذاتي للفاعلية.

يتضح مما سبق أن هناك مستويات عدة لفاعلية الذات في تطوير الأداء الأكاديمي والتي لها تأثير كبير على أنماط التفكير والأداء لدى الفرد والمساعدة الذاتية على الأداء وتقوية الوعي والإدراك الذاتي للفاعلية والقدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في المواقف المختلفة. (بن لخضر وبوتعني، 2024).

6- خصائص ذوي فاعلية الذات الأكاديمية:

هناك مجموعة من الخصائص العامة لذوي فاعلية الذات الأكاديمية كما ذكرها الشمري (2015):

- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء فيزيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.
- فاعلية الذات ترتبط بالتنبؤ والتوقع لكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون لدى الفرد توقعاً بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتمثل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.
- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف وكمية الجهد المبذول ومدى مثابرة الفرد.

7- خصائص فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة:

أشارت لشهب (2021) أن هناك خصائص عدة لذوي فاعلية الذات وهي:

1-7 المرتفعة:

- الثقة بالنفس وبالقدرات والمثابرة.
- القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين.
- القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية.
- البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية.

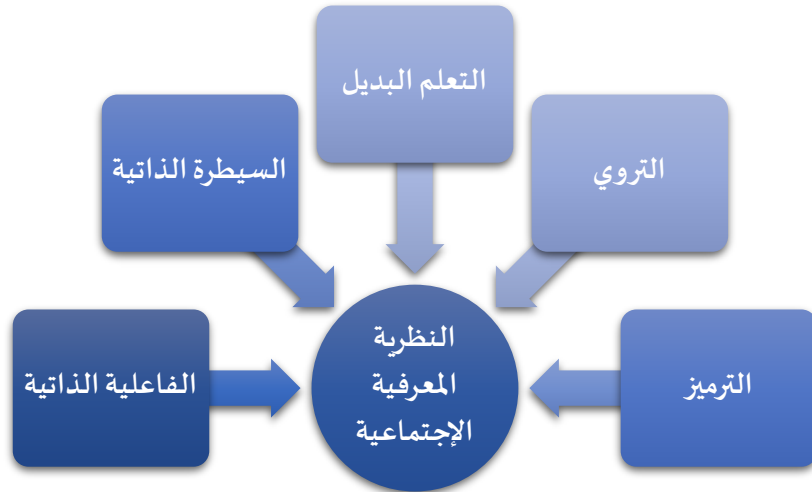
2-7 المنخفضة:

- يخلطون من المهام الصعبة
- يستسلمون بسرعة، وطموحاتهم منخفضة
- يركزون على النتائج الفاشلة، ويصعب عليهم النهوض بعد النكسات.

- يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والإكتئاب.
 - يهتمون المهام المطلوبة منهم مما يجعلهم عرضة للقلق والضغط نتيجة لتراكم الدروس وضيق الوقت.
- 8- النظرية المفسرة لفاعلية الذات الأكاديمية:

❖ Social Cognitive theory: النظرية المعرفية الاجتماعية

وللنظرية المعرفية الاجتماعية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة، هذه الأبعاد هي:



الشكل رقم (03): أبعاد النظرية المعرفية الاجتماعية لفاعلية الذات الأكاديمية.

المصدر من إعداد الباحثين اعتماداً على نادروالجبوري (2018).

(الترميز Symbolizing، والتروي Forethought، التعلم البديل Vicarious Learning، والسيطرة الذاتية Self control و الفاعلية الذاتية Self efficacy)، فـللأفراد القدرة على استخدام الرموز التي تمكنهم من الاستجابة لبيئتهم، ومن خلال استخدام الرموز فإنهم يحولون الخبرات المرئية إلى نماذج تعمل على توجيه أفعالهم، فجميع أشكالهم التعلم تحدث بصورة بديلة أي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وملاحظة النتائج المترتبة على سلوكهم، إذ أن التعلم بالملاحظة يمكنهم من الحصول على معلومات دقيقة دون أن يضطروا إلى أداء هذه السلوكيات من خلال المحاولة و الخطأ، بمعنى أهم يستفيدون من تجارب الآخرين، وتحدث السيطرة الذاتية حينما يتم تعلم السلوك الجديد على الرغم من عدم وجود ضغط خارجي للقيام به، أما فاعلية الذات فهي تشير إلى تقييم الأفراد لقدراتهم في أداء مهام معينة ومقدار ما بذلوه من جهود في ذلك وأنها تؤثر في اختيار الناس للمهام والوقت الذي يقضونه في محاولة البحث من أهدافهم، والمخطط الآتي يوضح هذه الأبعاد الخمسة النظرية التعلم الاجتماعي. (نادر والجبوري، 2018)

9- أهمية فاعلية الذات الأكاديمية:

ترجع أهمية فاعلية الذات الأكاديمية في كونها تساعد المتعلم على:

- أداء المهام والأنشطة الأكاديمية والمشاركة بفاعلية.
- المثابرة على تحقيق الأهداف المنشودة دون الشعور بالملل.
- التغلب على الصعوبات والضغط والمشكلات الأكاديمية التي يواجهها المتعلم.
- التمتع بالثقة في قدرته على مواجهة التحديات وحل المشكلات.
- تحقيق النجاح الأكاديمي.
- التأثير على كيفية التفكير والشعور والتصرف.
- ترتبط بانخفاض الاكتئاب والقلق الأكاديمي. (جلجل وآخرون، 2022).

ويتضح أيضا دور وأهمية فاعلية الذات الأكاديمية من خلال دراسة الحريجي (2024) فيما يلي:

- ترتبط فاعلية الذات الأكاديمية بالمستويات المرتفعة بالرضا عن الحياة.
- تزيد من الخبرة الدراسية من خلال زيادة الشعور بمتعة التعلم.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة المدرسية.
- زيادة الاندماج المدرسي والتحصيل الدراسي والرفاهية المدرسية والنجاح الأكاديمي.
- تعزيز قدرة التلاميذ على حل المشكلات الدراسية.
- تحسين جودة الحياة الدراسية وإقامة العلاقات التكيفية مع المعلمين والأقران.
- زيادة التفاعل مع الأنشطة المدرسية والمناهج وإنجاز المهمات الدراسية بكفاءة.
- زيادة الشعور بالأمان المدرسي والرضا عن الخبرة الدراسية.
- تقلل من الآثار السلبية للخبرات والانفعالات الدراسية الغير السارة.
- تعزز المصادر المستندة إلى التدريب على الإستقلالية والتعلم الذاتي وحل المشكلات.
- تزيد من فرص النجاح والرضا الدراسي لدورها الفعال في تزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة للتغلب على المعوقات والضغوطات الدراسية المحتملة.
- تعزز المشاركة المعرفية والانفعالية والانتماء المدرسي مما يحسن من جودة الخبرة الدراسية والرضا عنها في مراحل دراسية مبكرة.
- تؤثر في خبرات المتعلمين المستقبلية عن الحياة المدرسية والطموح الدراسي.

خلاصة:

يعد مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية من المفاهيم النفسية المهمة التي تعبر عن ثقة الطالب في قدراته على الانجاز والنجاح في المجال الدراسي. تم استعراض مجموعة من التعاريف التي أبرزت، أن هذا المتغير يعد من أبرز المحددات النفسية للسلوك الأكاديمي الناجح. وقد أظهرت النظريات النفسية وعلى رأسها نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي أن فاعلية الذات الأكاديمية تسهم في تفسير الفروقات الفردية بين الطلبة على مستوى الأداء الأكاديمي كما بينت الدراسات الحديثة أن فاعلية الذات الأكاديمية تلعب دوراً وسيطاً بين عدد من التغيرات النفسية والاجتماعية كالدافعية، الدعم الأكاديمي.

وبناء على ما سبق فإن فاعلية الذات الأكاديمية لا تمثل مجرد تصور ذاتي، بل تعد مصدراً داخلياً للطاقة النفسية التي تحفز الطلبة على مواجهة متطلبات الحياة الجامعية بثقة وفاعلية، مما يجعل تعزيزها هدفاً استراتيجياً في العملية التعليمية، خاصة لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

ثانيا: الأداء الأكاديمي

تمهيد

1. مفهوم الأداء الأكاديمي.
2. أبعاد الأداء الأكاديمي.
3. مؤشرات الأداء الأكاديمي.
4. مستويات الأداء الأكاديمي.
5. مجالات الأداء الأكاديمي.
6. العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي.
7. النظريات المفسرة للأداء الأكاديمي.
8. أهمية الأداء الأكاديمي.

خلاصة

تمهيد:

يعتمد نجاح أو فشل الطالب في دراسته الأكاديمية على الجهود التي يبذلها فيها، و التي تتوقف على ما يتمتع به من قدرات و ما يتقنه من مهارات، وكذا رغباته وميوله ودافعيته نحو هذه الدراسة، بالإضافة إلى الظروف المحيطة به في البيئة التي يعيش فيها، أي أن نجاح و فشل الطلبة متوقف على مستوى أدائهم الأكاديمي الذي يعتبر محور إهتمام الكثير من الباحثين التربويين لما له دور كبير في قياس فعاليته العلمية التعليمية، لذا لابد من الوقوف على العراقيل و المشاكل التي تؤدي إلى تدني الأداء الأكاديمي للطلبة و العمل على مواجهتها، ومساعدة الطلبة على رفع مستوى أدائهم الأكاديمي، ومن هذا المنطلق تطرقنا في هذا الفصل إلى التعرف على الأداء الأكاديمي من مفهومه و أبعاده و مؤثراته و مستوياته ومجالاته و العوامل المؤثرة فيه و النظريات المفسرة له و أهميته.

1- مفهوم الأداء الأكاديمي The academic Performance:

لقد تنوعت المفاهيم المتعلقة بمصطلح الأداء الأكاديمي وتعددت ومن بين أهم هذه المفاهيم نذكر ما يلي:

يعرف الأداء الأكاديمي بأنه مفهوم متعدد الأبعاد يركز على خصائص المتعلم المتمثلة في المهارات والاتجاهات والسلوكيات المؤثرة في النجاح الأكاديمي للفرد، والتي تتمثل في اكتسابه للمهارات التواصلية والمعرفية التي تساعد في تحقيق النجاح (حسني ودرويش، 2022).

ويعرفه الرفاعي (2019) بأنه هو مستوى من النشاطات يمكن من أنجاز المهام وتحقيق الأهداف المحددة له بنجاح باستخدام قدراته المختلفة (البياتي، 2022).

ويشير الأداء الأكاديمي إلى المعرفة المكتسبة من قبل الطالب والتي تم تقييمها بالعلامات من طرف الأستاذ أو الأهداف التعليمية التي وضعها الطلاب والأساتذة ليطم تحقيقها خلال فترة زمنية محددة (SAUMYA, KUMAR, 2021).

ويمكن تعريف الأداء الأكاديمي من ناحية أخرى على أنه اكتساب المعرفة، المهارات، الكفاءة أعلى الدرجات وإنجازات أكاديمية، وتأمين حياة مهنية، والنية والمثابرة نحو التعليم (SAUMYA, KUMAR, 2021).

ويعرفه جيمس دريفر بأنه مستوى أداء الطلاب في سلسلة من الاختبارات المقننة، ويعرفه وود بأنه مدى ما يسترجعه المتعلم من معلومات خاصة بالمادة الدراسية وما يدركه من بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق كما ينعكس ادائه في الاختبار على هذه المادة وفقا لقواعد معينة، بحيث نقدر الأداء تقديرا كميا (الربع، 2020).

كما يعرفه السباب (2020) بأنه الحصيلة العلمية التي يكتسبها الطالب من الخبرات العلمية التي يكتسبها الطالب من الخبرات العلمية والأنشطة التعليمية التي تشتمل عليها مناهج الدراسة.

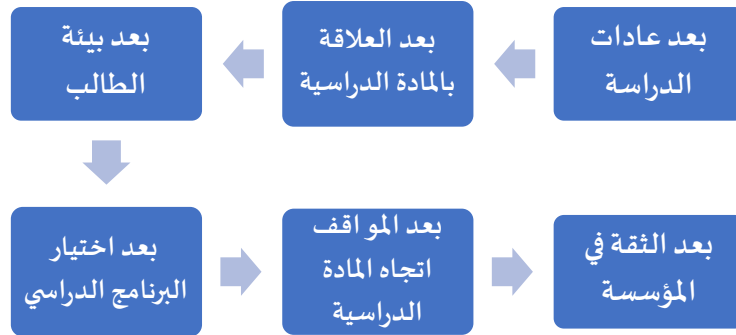
بينما ترى موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا (محمود، 2020).

وتعرف المحمدي (2012) الأداء الأكاديمي بأنه مقياس الجوانب المعرفية والمهارية التي يكتسبها المتعلمون من عملية التعلم، عن طريق الأداء العملي المباشر، والإشراف على أداء المتعلمين المستمر من قبل المعلم، ويقاس الأداء الأكاديمي من خلال الاختبارات التحصيلية، واختبارات الأداء التي تقيس المهارات لدى المتعلمين (أصيل، 2020).

ويتضح من التعريفات السابقة أن الأداء الأكاديمي يعد مؤشرا أساسيا لمدى تحقيق الطالب للأهداف التعليمية ويتجلى ذلك في تحصيله الدراسي ودرجة إتقانه للمعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص، كما يشمل الأداء الأكاديمي مجموعة من الجهود والنتائج التي تعكس التفاعل الإيجابي للطالب مع متطلبات الحياة الجامعية.

2- أبعاد الأداء الأكاديمي:

توجد عدة أبعاد للأداء الأكاديمي وتختلف حسب سياق الدراسة وبالنسبة تتضمن هذه الأبعاد ما يلي:



الشكل رقم (04): أبعاد الأداء الأكاديمي.

المصدر من إعداد الباحثين اعتماداً على لاماس (2015).

- عادات الدراسة.
- العلاقة بالمادة الدراسية.
- بيئة الطالب.
- اختيار البرنامج الدراسي.
- المواقف اتجاه المادة الدراسية.
- الثقة في المؤسسة. (Lamas, 2015)

❖ أبعاد الأداء الأكاديمي:

كما يوجد أبعاد أخرى للأداء الأكاديمي وهي كالآتي:

-كمية الجهد المبذولة:

تعبر عن مقدار الطاقة الجسمية أو العقلية التي يبذلها الطالب خلال فترة معينة.

-الجهد المبذول:

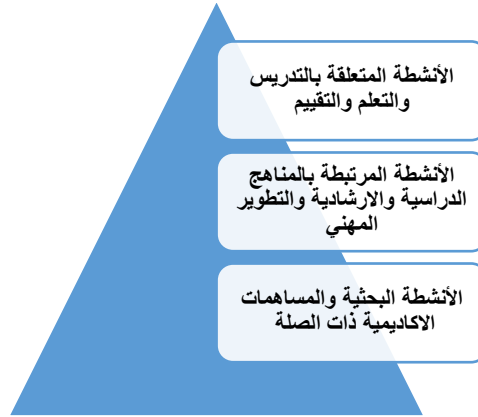
لا يهتم كثيراً بسرعة الأداء بقدر ما يهتم بنوعية الأداء الأكاديمي.

-نمط الأداء:

هو أسلوب تؤدي به أنشطة العمل، ويكون العمل جسمانياً بالدرجة الأولى، كما يمكن أيضاً قياس الطريقة التي تم بها الوصول إلى حل قرار لمشكلة معينة والاسلوب الذي يتبع لإجراء أي بحث. (الناشري، 2021).

3- مؤشرات الأداء الأكاديمي:

لقد قصرت مؤسسة UGB INDIA مؤشرات الأداء الأكاديمي إلى ثلاث فئات على النحو التالي:



الشكل رقم (05): مؤشرات الأداء الأكاديمي حسب بولهان وآخرون (2021).

المصدر من إعداد الباحثين اعتماداً على بولهان وآخرون (2021).

- الأنشطة المتعلقة بالتدريس والتعلم والتقييم.
- الأنشطة المرتبطة بالمناهج الدراسية والإرشادية والتطوير المهني.
- الأنشطة البحثية والمساهمات الأكاديمية ذات الصلة (PAUDEL ET AL 2021).

4- مستويات الأداء الأكاديمي:

يمكن تقسيم الأداء الأكاديمي إلى ثلاث أنواع كما يلي:

- **الأداء الجيد:** وفي هذا النوع يكون فيه أداء الطلبة مرتفعاً من زملائه في نفس المستوى وفي القسم نفسه، حيث يتم استخدام جميع الإمكانيات والقدرات التي تعمل على مساعدة الطالب للحصول على مستوى أعلى من الأداء المرتقب منه.
- **الأداء المتوسط:** بالنسبة إلى هذا النوع فإن أداء الطالب يمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون الجهد الذي يبذله في عمل تربوي متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.
- **الأداء المنخفض:** وفي هذا يكون أداء الطالب أقل من المستوى العادي مقارنة مع زملائه في نفس المستوى حيث نسبة استفادته من ما تقدمه المقررات الدراسية ضعيفة إلى درجة الإنعدام وهذا مقارنة مع بقية زملائه (زفور، 2024).

5- مجالات الأداء الأكاديمي:

- مجال المذاكرة والاختبارات: قدرة الطالب على فهم وإدراك للمادة الدراسية ثم استدعائها بسهولة.
- مجال المهام الدراسية: يعني تقييم الأستاذ لمستويات الطلاب حتى يتمكن من مساعدتهم في تحقيق أهدافهم.
- مجال إدارة الوقت: التعرف على أهم المهارات لإدارة الوقت نذكر منها التخطيط والتنظيم وكذلك تحديد الهدف.
- مجال الأستاذ: يعد بمثابة الأب ومربي الأجيال كما يعتبر قائدا العملية التعليمية.
- مجال الأسرة: تعتبر الأسرة رابطة اجتماعية تجمع بين شخصين أو أكثر بروابط القرابة يعيشون معا تربط بينهم علاقات دافئة كالرعاية والاهتمام (الحمداني، 2021).

6- العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي:

لقد أثبتت مجموعة من الأبحاث أن الأداء الأكاديمي يختلف بتغير العديد من العناصر نذكر منها: (SAUMYA, 2021)



الشكل (06): العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي حسب SAUMYA, KUMAR, 2021

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على (SAUMYA, KUMAR (2021)

7- النظريات المفسرة للأداء الأكاديمي:

هنالك العديد من النظريات التي تفسر الأداء الأكاديمي منها النظرية السلوكية، نظرية الذكاء، والنظرية المفسرة للدافعية ونظرية التحليل النفسي ويتبين ذلك بإيجاز فيما يلي:

أولاً: النظرية السلوكية

إن أصحاب هذه النظرية يرون بأن الإنسان يأتي إلى هذه الدنيا ذو طبيعة فطرية واجتماعية غير مشكلة، ولكن هذه الطبيعة يمكن تشكيلها بشكل مطلق ويؤكدون على أهمية عملية التنشئة، وأن تشكيل الإنسان هي المهمات التي توكل إلى الوالدين والمعلمين وغيرهم، ويؤدي الوالدان دوراً شاملاً وإيجابياً كاملاً في التنشئة ويتحملان المسؤولية في تشكيل نموه (الرفاعي وصابر، 2019).

و لما كانت عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم في حقيقتها، لأنها تغيير أو تعديل في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة، فالتنشئة الاجتماعية ننظر إليها باعتبارها تعلماً يسهم في زيادة قدرة الأفراد على القيام بأدوار اجتماعية معينة، إن نظرية التعلم هي في أبسط صورها دراسة الظروف التي ترتبط فيها إستجابة تميز دليل، و بعد أن يتم التعلم فإن الاستجابة و الدليل يستشير الاستجابة و يحدث التعلم وفقاً لقواعد نفسية محددة، فالممارسة لا تؤدي دائماً إلى الكمال و لا يمكن أن تقوى الرابطة بين الدليل و الاستجابة إلا تحت ظروف خاصة، فينبغي أن يدفع المتعلم إلى أداء الاستجابة وأن يثاب عليها في وجود الدليل، و تقرر هذه النظرية مبدأ التعزيز حيث أننا نتعلم أي شيء يؤدي بشكل مباشر إلى خفض التوتر أو الألم أو إلى حدوث إشباع و يقال أن الطفل يكتسب أنماط الآباء و الراشدين الآخرين و قيمهم و سلوكهم لأن هؤلاء الكبار يلجؤون باستمرار إلى استخدام الثواب و العقاب في تشكيل سلوك و اتجاهات أبنائهم (علي وإبراهيم، 2018).

ثانياً: نظرية التحليل النفسي

لما كان التحليل النفسي يتضمن نظرية عن السلوك الإنساني وتطوره، وكان فرويد أكثر من وضح هذه النظرية وشرحها فهو يضع نمطاً مميزاً للتكوين العقلي، فالطفل يولد (بالهوى) وهو يمثل مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية الشهوية و التي تحدد السلوك و توجهه وفق مبدأ (اللذة)، و الطفل لا يهتم نموه و إنما يهتم بحصوله على المتعة و الإشباع لنفسه و لكنه أثناء مراحل النمو المختلفة يتعرض للتغيير و الكبح بطرق متنوعة و مختلفة عن طريق أبويه والضبط، أو نتيجة الأنشطة المستمرة لضبط الهوى يتحول جزء منه إلى ما يسمى ب (الأنا)، و هي التي تمثل الجزء الواعي من شخصيته التي يعمل على إخضاع مطالب اللذة للتحكم و يوجه النشاط وفق مبدأ الواقع و كل ما يجده الأنا صعباً في تناوله أو مواجهته يكبت و يدفع إلى ما يسميه فرويد اللاشعور (علي وإبراهيم، 2018).

ثالثاً: النظرية المعرفية

إن الفرد مدفوع في أدائه المختلفة بهدف الحصول على التوازن المعرفي، وإن طبيعة الدافعية التي تسود أدائه وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة هي دافعية داخلية، يسعى فيها الفرد إلى الحصول على إجابة عن سؤال محير

أو حل مشكلة مستعصية أو اكتشاف شيء جديد، وأن الفرد يبقى في حالة قلق حتى يتحقق له ذلك بما يسمى التوازن المعرفي.

بذلك يكون مفهوم حاجة التوازن المعرفي مرادفا لمفهوم الدافعية لنتيجة لذلك ظهرت تحديات واضحة لهذا المنحنى حيث ظهر مفهوم الدافعية الداخلية، فالطالب ينجذب إلى القيام بنشاطات معينة بغض النظر عن العوامل الخارجية فنحن نمارس العديد من الأنشطة دون جهد معزز خارجي لهذه الأنشطة، كما أوضحنا أيضا أن كيفية الأداء يمكن أن تكون مختلفة جدا عندما يكون الفرد مدفوعا بأسباب داخلية وخارجية (جميل والسباب، 2020).

رابعاً: نظرية الذكاء

المتتمثلة في نظرية العوامل المتعددة لثرستون حيث تتمثل في اختبارات الذكاء لعدد من الأبعاد لمعنى رياضي حيث نجد كل بعد يمثل عملاً يشترك بارتباط به عدد من الاختبارات، يغلب أن تكون هذه الأبعاد متعاملة أي مستقلة، ومنها نجد أن ثرستون قد ابتكر أسلوباً في التحصيل العاملي (السباب 2020).

8- أهمية الأداء الأكاديمي:

يعد الأداء الأكاديمي ذو أهمية كبيرة في حياة الطالب وأسرته، ولا نقصد به تجاوز المراحل الدراسية بنجاح والحصول على درجات بل له جوانب عديدة في حياته من بينها:

- قدرة الطالب على كسب الثقة بنفسه.
- إحساسه بالتفوق والنجاح.
- تعزيز دافعيته نحو تحقيق المزيد من الأهداف وأهميته الكبرى في العملية التعليمية.
- تنمية العديد من القدرات والمهارات.

خلاصة:

ومن خلال هذا الطرح النظري الذي شمل على الأداء الأكاديمي ومختلف العناصر التي يحتويها، يمكن القول إن الأداء الأكاديمي يعد من المتطلبات الضرورية التي يتوقف عليها نجاح أو فشل الطالب الجامعي في مساره الأكاديمي، لذا يستوجب عليه إتباع مجموعة من الأساليب والطرق التي يبذل من خلالها جهود من أجل تطوير ذاته وإنجاز مهامه الأكاديمية لتحقيق مستوى أداء مرتفع.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. العينة الاستطلاعية.
3. أهداف العينة الاستطلاعية.
4. مجتمع الدراسة.
5. عينة الدراسة وطرق اختيارها.
6. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيها مفاهيم حول فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي، سوف يتم التطرق في هذا الفصل الطرائق والإجراءات المنهجية والعلمية المتبعة في الجانب الميداني، والتي إعتدتها الباحثتان في تحديد المجتمع الأصلي للدراسة والعينة الاستطلاعية والأساسية وطرق إختيارها، وتحديد الهدف منها، والمنهج المتبع وكذلك الأدوات التي تم استخدامها في جمع بيانات الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل تلك البيانات من أجل الإجابة والتحقق من أسئلة وفرضيات الدراسة، وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات القياس ووصفها بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS 25، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات المنهجية.

1- منهج الدراسة

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يهتم بدراسة الظواهر، ويعتبر المنهج الوصفي أحد المناهج أهمية في الدراسات النفسية والاجتماعية، وذلك لإعتماده على جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة وتحليلها وتصنيفها وترتيبها، من ثم الوصول إلى استفسارات ونتائج حول الظاهرة، وهذا من أجل دراسة أثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجبالي بونعامه خميس مليانة.

2- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية كدراسة إستكشافية بغرض الحصول على معلومات أولية حول الموضوع، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف المتاحة في ميدان الدراسة، وهذا من أجل التحقق من الأدوات المنهجية المستخدمة.

2-2 عينة الدراسة الإستطلاعية:

أجرت الباحثان الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية قوامها (30) طالبا وطالبة من المقبلين على التخرج بطور الليسانس وماستر من جامعة الجبالي بونعامه بخميس مليانة.

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية التي تم إجراؤها مما يلي:

- تحديد وضبط مجتمع الدراسة.
- التعرف على خصائص مجتمع وعينة الدراسة وحجمها.
- فحص أدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات).
- التعرف ومواجهة العراقيل التي يمكن أن تعترض الباحثان أثناء تطبيق الجانب الميداني للدراسة.

4- مجتمع الدراسة:

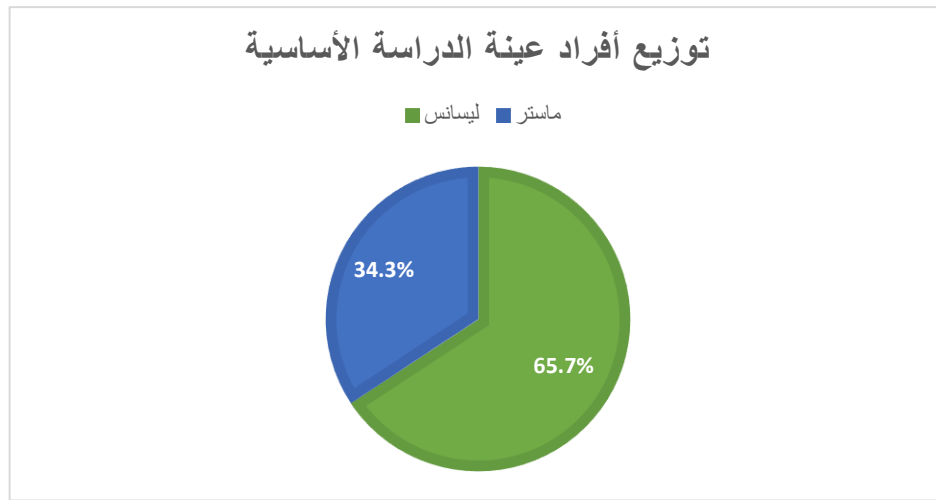
يعتبر المجتمع الأصلي هو الأساس الذي يشكل مجال الدراسة، وفي الدراسة الحالية تكون المجتمع الأصلي من (140) طالبا وطالبة من المقبلين على التخرج في طور ليسانس وماستر بجامعة الجبالي بونعامه خميس مليانة.

5- عينة الدراسة وطريقة إختيارها:

تكونت عينة الدراسة من (105) طالبا وطالبة من الطلبة المقبلين على التخرج في شعبة العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وأرطفونيا وعلوم التربية بجامعة الجبالي بونعامه بخميس مليانة، بحيث تم إختيارهم بالطريقة العشوائية، يتوزعون على النحو التالي:

جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي.

الطور الجامعي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	69	65.7%
ماستر	36	34.3%
المجموع	105	100%



الشكل رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي.

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن هناك تباين في توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب الطورين ليسانس وماستر، بحيث بلغ عدد طلاب طور الليسانس (69) طالبا وطالبة بنسبة (65.7%)، أما عدد طلبة طور الماستر بلغ (36) طالبا وطالبة بنسبة (34.3%).

6- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

من أجل التحقق من فرضيات الدراسة، إعتمدت الباحثتان على مقياسين متمثلين في:

- مقياس الفاعلية الذاتية للباحثة مطلق فاطمة (2019).

- مقياس الأداء الأكاديمي للباحثين خديم وبكراوة (2023).

1-6 مقياس فاعلية الذات الأكاديمية:

- ❖ وصف المقياس: صمم هذا المقياس من قبل الباحثة مطلق (2019) وذلك بالإعتماد على تعريف باندورا لمتغير فاعلية الذات الأكاديمية، ويتكون المقياس من (28) فقرة ذو خمسة بدائل حسب مقياس ليكارت، ويتألف المقياس من أربعة مجالات، وقد صاغت الباحثة سبع فقرات تقيس كل مجالاً من المجالات الآتية:
1. المعرفة: وتعني طموح الفرد وتطوره من خلال تصور نتائج النجاح بدلا من التركيز على نواحي الفشل والقصور.
 2. النمذجة: وتعني إكتساب معارف وسلوكات من خلال التعلم من أفعال وسلوكات الآخرين.
 3. الإقناع: ويتمثل في قناعة الطالب بقدرته على الإنجاز الأكاديمي عن طريق تشجيع الأستاذ أو الوالدين أو الأقران.
 4. الإتجاه الإيجابي نحو الذات: ويتمثل في أن إتجاه الطالب نحو نفسه يؤثر في إعتقاده وأفكاره بأنه قادر على إنجاز المهام الأكاديمية. (مطلق، 2019).
- ومفتاح التصحيح لهذا المقياس حسب مقياس ليكارت الخماسي يظهر كما يلي بإعتبار أن جميع الفقرات تصحح في اتجاه واحد ولا توجد عبارات عكسية:

تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
5	4	3	2	1

1-1-6 الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية في بيئته الأصلية:

أولا: صدق المقياس

❖ الصدق التمييزي

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي لفقرات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وبعد تحليل البيانات وتعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى درجة (المجموعة العليا) البالغة (108) إستمارة، و(27%) من الإستمارات الحاصلة على أدنى درجة (المجموعة الدنيا) البالغة (108) إستمارة، استعملت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، لدلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبينت النتائج أن جميع الفقرات مميزة كون قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولة البالغة (1.96) عند المستوى (0.05).

❖ صدق الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، بإستعمال معامل الإرتباط بيرسون، وكانت تدل النتائج على أن جميع معاملات الإرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

❖ الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية بطريقة المكونات الأساسية، وتم تدوير المحاور بطريقة الفريماكس، واستعمال معيار كوتمان لتحديد عدد العوامل، وظهرت أن قيمة اختبار (KMO) هي (0.79)، واختبار بارتلليت (2939.03) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001)، وأن تدوير المحاور أفرز أربعة عوامل فسرت (33.54%) من التباين الكلي في أداء الطلبة على فاعلية الذات الأكاديمية، تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح، ثم حسبت قيم تشبع كل فقرة من فقرات المقياس لكل عامل من العوامل الأربعة، وتبين أن جميع الفقرات كانت مشبعة بأكثر من (0.30)، وتم توزعت فقرات المقياس في أربعة عوامل (عامل المعرفة، النمذجة، الإقناع، الاتجاه الإيجابي نحو الذات)، وبذلك تحقق صدق بناء المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بطريقتين، الطريقة الأولى طريقة لإختبار وإعادة الإختبار، بحيث كانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.92) وهو معامل ثبات جيد، أما الطريقة الثانية التي استخدمتها الباحثة هي طريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بحيث بلغت قيمته (0.85) وهو معامل ثبات جيد يدل على ثبات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

2-1-6 الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية في الدراسة الحالية:

❖ حساب صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بهدف التعرف على مدى إتساق الفقرات بالمقياس الكلي ويظهر ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (02): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.52**	8	0.42**	15	0.33	22	0.44**
2	0.32**	9	0.41**	16	0.26**	23	0.64**
3	0.60**	10	0.60**	17	0.56**	24	0.35
4	0.33**	11	0.47**	18	0.56**	25	0.32
5	0.41**	12	0.52**	19	0.43**	26	0.42**
6	0.40**	13	0.50**	20	0.10	27	0.30
7	0.47**	14	0.59**	21	0.50**	28	0.23

ملاحظة ** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.23) و (0.64). وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق، ومنه نستنتج أن المقياس صادق في قياس فاعلية الذات الأكاديمية.

❖ حساب الثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وهذا بهدف معرفة مدى إتساق فقرات المقياس، كما أن عدد البدائل أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة الفا كرونباخ، وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
28	0.83

يظهر الجدول أعلاه أن قيمة ألفا ليكرونباخ بلغت (0.83)، وهي تشير إلى درجة جيدة من الثبات، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2-6 مقياس الأداء الأكاديمي

❖ وصف المقياس: مقياس الأداء الأكاديمي تم إعداده من طرف لخديم وبكراوة (2023)، يحتوي على (38) فقرة مقسمة على 3 أبعاد وهي: الأداء الأكاديمي للطالب، الأداء الأكاديمي مع الزملاء، الأداء الأكاديمي مع الأساتذة، حيث اشتمل المقياس على 5 بدائل حسب مقياس ليكارت الخماسي وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ويتم تصحيح المقياس حسب التدرجات التالية (1،2،3،4،5) على التوالي في حالة الفقرات الإيجابية، بينما تنعكس التدرجات في الفقرات السلبية، بحيث جميع بنود المقياس تعتبر إيجابية ما عدى الفقرة رقم (5)، وفيما يلي توزيع الأبعاد حسب فقرات المقياس.

جدول رقم (04): أبعاد مقياس الأداء الأكاديمي وفقراته الإيجابية والسلبية.

الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات	الفقرة السلبية
الأداء الأكاديمي للطالب	19-1	19	5
الأداء الأكاديمي مع الزملاء	32-20	13	/
الأداء الأكاديمي مع الأساتذة	38-33	6	/

1-2-6 الخصائص السيكومترية لمقياس الأداء الأكاديمي في بيئته الأصلية:

أولاً: صدق المقياس

1- صدق المحكمين

قام الباحثان بعرض المقياس في صورته المبدئية على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في علم النفس و علوم التربية وذلك للحكم على مدى مناسبة الفقرات للمجالات التي تندرج تحتها، ومدى سلامة الفقرات لغوياً، ومدى مناسبتها للتطبيق على عينة الدراسة، فبعد العرض أجمع الأساتذة المحكمين على أن المقياس و بدائله مناسبة، وأن عباراته واضحة وسليمة من حيث الصياغة وقليلة الأخطاء اللغوية والنحوية، ومناسبة لمقياس الأداء الأكاديمي لعينة الدراسة، وذلك بنسبة اتفاق تفوق 93% مما يعني أن المقياس يتميز بصدق عال ومناسب لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد مقياس الأداء الأكاديمي ودرجاتهم الكلية على المقياس، كما تم حساب قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها، علماً أن مستوى الدلالة 0,01 وقد اتضح أن قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الأداء الأكاديمي ودرجاتهم الكلية على المقياس دالة إحصائية عند مستوى 0,01 وقد تراوحت ما بين 0.55 كأدنى قيمة و 0.89 كأعلى قيمة، كما أن قيم معامل ارتباط الأبعاد فيما بينها أيضاً دال إحصائية عند مستوى 0.01، وقد تراوحت القيم ما بين 0.31 كأدنى قيمة و 0.42 كأعلى قيمة، وهذه الدلالة الإحصائية تعطي مؤشراً للاتساق الداخلي للمقياس ما يعتبر دليلاً على أن بنود المقياس تقيس ما وضع لقياسه، ومنه ما يشير إلى صدق المقياس.

3- صدق المقارنة الطرفية:

بالإضافة إلى صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي قاموا بحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لإختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة، وقد تبين أن قيمة "ت" والتي بلغت (21.34) دالة إحصائية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين ما يعتبر مؤشراً على صدقه.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس الأداء الأكاديمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.79) وعليه يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

2-2-6 الخصائص السيكمومترية لمقياس الأداء الأكاديمي في الدراسة الحالية:

❖ حساب صدق الإتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بهدف التعرف على مدى إتساق البعد بالمقياس الكلي ويظهر ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (05): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأداء الأكاديمي.

البعد	معامل الارتباط
الأداء الأكاديمي للطلاب	0.89**
الأداء الأكاديمي مع الزملاء	0.80**
الأداء الأكاديمي مع الأساتذة	0.58**

ملاحظة: ** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.58) و (0.89) وهي دالة إحصائية عند (0.01)، وهي معاملات صدق قوية، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة مع الدرجة الكلية، وهذا مؤشر من مؤشرات الصدق.

❖ حساب الثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس الأداء الأكاديمي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للإتساق الداخلي، وهذا بهدف معرفة مدى إتساق فقرات المقياس، كما أن عدد البدائل أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا كرونباخ، وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (06): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأداء الأكاديمي.

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
38	0.81

يظهر الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت (0.81)، وهي تشير إلى درجة جيدة من الثبات، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة والتحقق من فرضياتها، إستخدمت الباحثان في الدراسة الحالية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 25 لمعالجة البيانات، بحيث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا ليكرونباخ.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين.
- تحليل التباين الأحادي ANOVA.
- الإنحدار الخطي البسيط.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم تقديم نظرة شاملة لجميع الخطوات المنهجية التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة، بحيث تم فيه التطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي، ثم تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وتبيان أهدافها، كما تم التطرق إلى عينة الدراسة وطريقة اختيارها، وأدوات جمع البيانات وتحليلها والمتمثلة في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس الأداء الأكاديمي ثم التحقق من خصائصها السيكمترية قبل تطبيقها على العينة الأساسية، بالإضافة إلى التطرق للأساليب الإحصائية المستخدمة لعرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

معرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

تمهيد

من خلال هذا الفصل سيتم عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة المتوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي، وحساب هذه النتائج عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 25، وهذا للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة وهذا بهدف التعرف على أثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، كما سيتم في هذا الفصل مناقشة وتفسير تلك النتائج، وفيما يلي عرض وتحليل لهذه النتائج.

أولاً: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

التحقق من التوزيع الطبيعي للمتغيرات:

قبل البدء في معالجة الفرضيات بواسطة الأساليب الإحصائية، وجب التحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (07): معامل الإلتواء ومعامل التفلطح لمتغيرات الدراسة.

معامل الإلتواء	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	الانحراف المعياري
فاعلية الذات الأكاديمية	-0.63	0.23	-0.40
الأداء الأكاديمي	0.70	0.23	-0.12
			0.46

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل الإلتواء والتفلطح كانت ضمن المجال $[-3, +3]$ ، ومن خلال هذه النتائج نرى أن بيانات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي تتوزع توزيعاً طبيعياً، بالتالي يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية من أجل معالجة وفحص فرضيات الدراسة.

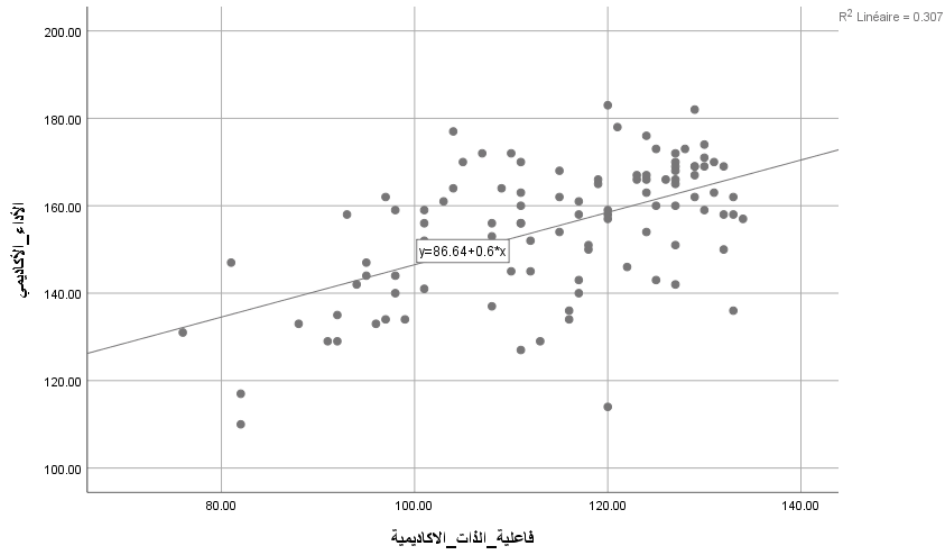
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الأولى:

تنص الفرضية الأولى على "تؤثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجبلالي بونعامه خميس مليانة"، ولإختبار صحة هذه الفرضية تم حساب الإنحدار الخطي البسيط، وتظهر النتائج وفق الخطوات التالية:

➤ التحقق من شروط تطبيق الإنحدار الخطي البسيط

1) تجانس تباين الخطأ العشوائي Homoscedasticity

لتحليل الأخطاء العشوائية بيانياً، نكون لوحة الإنتشار (Scatterplots) بتمثيل القيم $\hat{y}$ على المحور الأفقي والأخطاء المعيارية e_s على المحور العمودي.

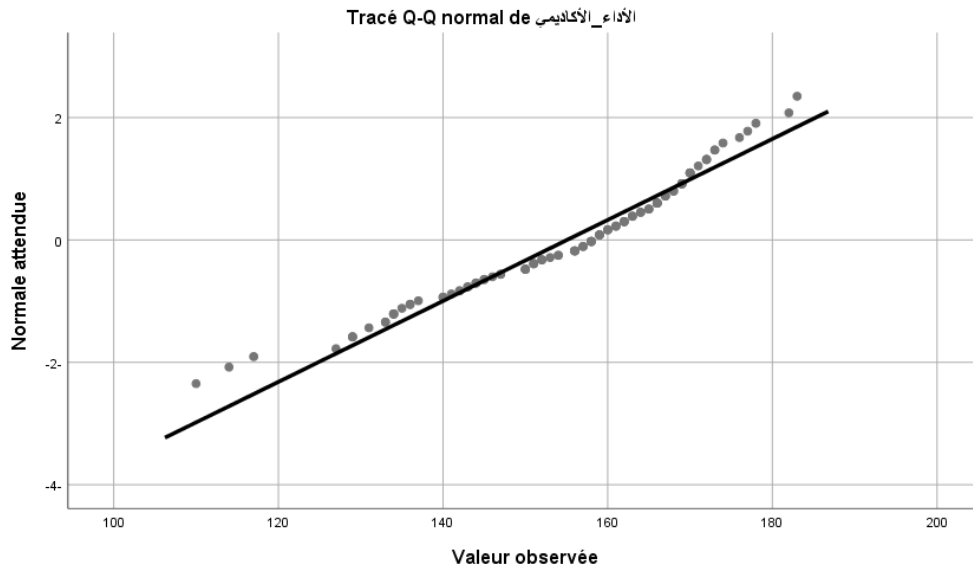


الشكل رقم (08): يمثل لوحة الإنتشار لتحليل الأخطاء العشوائية.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن النقاط تتوزع بشكل شريط أفقي متساوي حول الصفر، مما يدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم التجانس في تباين الخطأ العشوائي.

(2) التوزيع الطبيعي للأخطاء:

من أجل اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية تم الاعتماد على مخطط Normal Probability.



الشكل رقم (09): يمثل التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

من خلال الشكل نلاحظ أن معظم النقاط تتجمع قرب الخط المستقيم، وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية، ومن خلال الجدول التالي تظهر نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط.

جدول رقم (08): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لإسهام فاعلية الذات الأكاديمية في التأثير على الأداء الأكاديمي لعينة الدراسة.

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة "ف"	Sig
فاعلية الذات الأكاديمية	الانحدار	7289.35	1	7289.35	45.63	0.000
	البواقي	16452.29	103	159.73		
	المجموع	23741.65	105			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "ف" بلغت (45.63) وذات دلالة إحصائية 0.01 بالتالي تدل على معنوية الانحدار ومنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجيلالي بونعامه خميس مليانة.

جدول رقم (09): تحليل الانحدار البسيط لتأثير فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي.

النموذج	قيمة B	الخطأ المعياري	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط R2	قيمة بيتا	قيمة "ت" لمعامل الانحدار	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الثابت	86.64	10.20	0.30	0.30	0.55	8.49	0.000	دال إحصائياً
الأداء الأكاديمية	0.59	0.08				6.75	0.001	دال إحصائياً

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن درجات فاعلية الذات الأكاديمية تصل إلى مستوى التنبؤ بدرجات الأداء الأكاديمي لدى عينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج وجود عامل ارتباط دال إحصائياً بين فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي، بالتالي فإن المتغير المستقل (فاعلية الذات الأكاديمية) تؤثر في المتغير التابع (الأداء الأكاديمي)، وعليه تصبح معادلة نموذج الانحدار البسيط كما يلي:

$$\hat{y} = 86.64 + 0.59x_2 \pm 10.20$$

وعليه نقول تؤثر فاعلية الذات الأكاديمية في الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير المستوى الجامعي، قامت الباحثة بالتحقق من إفتراضات اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T Test، وبعد التأكد أن البيانات تتوزع طبيعياً، تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (10): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين لدلالة الفروق بين الطورين في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

المتغير	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	دلالة "ف"	درجة الحرية
فاعلية الذات الأكاديمية	ليسانس	69	115.10	14.70	0.85	0.39	0.79	0.37	103
	ماستر	36	112.63	12.52					

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الليسانس في فاعلية الذات الأكاديمية بلغت (115.10) بانحراف معياري مقدّر بـ (14.70)، أما قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماستر فبلغت (112.63) بانحراف معياري مقدّر بـ (12.52)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (0.85) وعند درجة حرية 103 وهي غير دالة إحصائية، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة التخرج في الطورين ليسانس وماستر في جامعة الجبيلي بونعامة خميس مليانة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الجامعي، قامت الباحثتان بالتحقق من إفتراضات اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T Test، وبعد التأكد أن البيانات تتوزع طبيعياً، تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (11): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين لدلالة الفروق بين الطورين في مقياس الأداء الأكاديمي.

المتغير	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	دلالة "ف"	درجة الحرية
الأداء الأكاديمي	ليسانس	69	154.72	15.91	-0.31	0.75	0.96	0.32	103
	ماستر	36	155.69	13.62					

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الليسانس في الأداء الأكاديمي بلغت (154.72) بإنحراف معياري مقدّر بـ (15.91)، أما قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماستر فبلغت (155.69) بإنحراف معياري مقدّر بـ (13.62)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (-0.31) وعند درجة حرية 103 وهي غير دالة إحصائياً عند 0.01 وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الأكاديمي لدى طلبة التخرج في الطورين ليسانس وماستر في جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1- مناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنها "تؤثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة"

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام اختبار الإنحدار الخطي البسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

أسفرت نتائج الدراسة على أنه: تؤثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

وجاءت النتائج مطابقة لما افترضناه، وهذا يدل على أن فاعلية الذات الأكاديمية من أهم المتغيرات التي تؤثر في التصرفات وسلوكات الطلبة وتمثل مركزا هاما للطلبة في زيادة الثقة بالنفس ومواجهة التوترات والضغوطات التي يجتازونها في حياتهم اليومية، وفاعلية الذات الأكاديمية من أهم المتغيرات التي تركز على مدى قدرة الطلبة على إنجاز المهمات والنشاطات الخاصة بهم، وعلى كمية الجهد المبذول على طول مدة المقاومة التي يبذلها الطلبة أمام المشكلات الأكاديمية والتعليمية الموجهة لهم، يعني بمجمل القول أن فاعلية الذات الأكاديمية تحدد المسار الذي يتبعه الطلبة سواء في سلوكياتهم أو توجهاتهم التعليمية والمهنية، وفاعلية الذات الأكاديمية لها تأثير كبير في إسهامات الطلاب الكبيرة في التحصيل على نتائج مميزة في كل مشكلة أكاديمية يتعرضون، لها كما أن هذا المتغير المهم يؤثر بشكل مباشر على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، بحيث أن الأداء الأكاديمي هو حوصلة المعرفة الشاملة التي اكتسبها الطلاب في الميدان المدرسي حتى الوصول للميدان الجامعي، لذا يعتبر الأداء الأكاديمي من أهم المؤشرات يسعى الطلاب لتحقيقه بحيث أن المرحلة الجامعية وبأخص فترة التخرج يولوا طلاب لها اهتماما كبير لأنهم يكونون في آخر خطوات تحقيق أهداف وطموحاتهم المستقبلية.

ومنه يمكن القول أن فاعلية الذات الأكاديمية لها تأثير جد قوي على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باعتبارها الحافز لإنجاح المشاريع و دراسات بدقة وجودة عالية ولهذا نوجد ان الطلاب في هذه المرحلة لديهم أداء أكاديمية علي وهذا للوصول إلى درجات عالية وكذا التحصيلي على نتائج مشرفة يعني أن فاعلية الذات الأكاديمية من بين للمتغيرات التي لديها تأثير على الأداء الأكاديمي على الطلبة بصفة مباشرة، وفاعلية الذات الأكاديمية هنا اعتبرت من أهم المحركات التي ننتهج من طرف الطلاب للأداء المهمات الأكاديمية بشكل منظم ومضبوط وهذا ينعكس بفاعلية على أداء الأكاديمي لدى الطلبة، حيث يتمكنون من الإحتفاظ بأنواع وكميات مختلفة ومتعددة من المعلومات، كما أن فاعلية الذات الأكاديمية تجعل الطلبة يجيدون التحكم في مشاعرهم ويستطيعون ملائمة الوضع الدراسي الذي يواجهونه ويجتازونه بكل مرونة، هذا ما يجعل أداء الأكاديمي مناسب مع كل ما تم تخطيط له من طرف

الطلبة لتحقيق التعلم ، كما أن فاعلية الذات الأكاديمية تلعب دورا حاسما في الأداء الأكاديمي حيث تؤثر على قدرة الطلبة على التركيز و التعلم وتحقيق النجاح ،

و اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة رودينة شكولاكو (2013) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الألبان ، و اتفقت مع دراسة (Abd-elmotaleb & saha (2013 على تأثير فاعلية الذات الأكاديمية بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي لدى طلبة أسيوط بمصر ، و اتفقت أيضا مع دراسة العلوان والعطيات (2010) ومع دراسة يامن سلمان سليمان (2022) حيث كشفت نتائج الدراستين إلى أنه يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية تبعا لمتغير المستوى لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة"

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام إختبار "ت" في فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

أسفرت نتائج الدراسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية تبعا لمتغير المستوى.

وجاءت النتائج معاكسة لما تم افتراضه يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية تبعا لمتغير المستوى الجامعي ، وهذا راجع إلى أن الطلاب لديهم أهداف مشتركة تنبثق في تحقيق الغايات ، يعني أنهم معرضون إلى نفس المشكلات فيسعون إلى حلها بطرق تناسبهم ويكون بنفس الجهد والمثابرة ، يعني لا تخص طور مستوى جامعي معين كلهم يمرون بفترة ومرحلة واحدة ووقت محدد ، ففاعلية الذات الأكاديمية تعتمد على مدى قدرة الطلاب على إنجاز مهماتهم ونشاطاتهم التعليمية الخاصة بهم ، وعلى كمية الجهد المبذول وعلى طول مدة المقاومة التي يبذلها لها الطلاب أمام العقبات التي تواجههم ، يعني بمجمل القول أن الفاعلية الذات الأكاديمية تتولد من التجارب التي يتعلمونها الطلاب في حياتهم اليومية و تحدد المسار الذي يتبعونه سواء في توجهاتهم تعليمية ومهنية أو حتى سلوكياتهم التي يتصرفون بها ، ومنه يمكن القول أنه لا يوجد هناك فروق في مستوى الجامعي في فاعلية الذات الأكاديمية لأن كل طالب في ذلك مستوى يميل إلى تفكير في تحليل المشكلات والتوصل إلى حلول منطقية وعلمية دقيقة ، ففي هذه المرحلة تزداد مساعي الطلاب نحو نجاح وهمهم الوحيد هو إيجاد الطرق والسبل الموصلة العمل وفاعلية الذات الأكاديمية المتغير الأنجع الذي يمكن انتهاجه من طرف الطلاب للمحافظة على اتزانهم ، وشعورهم بثقتهم بنفسهم وتقديرهم لذواتهم ، بأنهم قادرين على إنجاز دراساتهم العلمية وحتى مشاريع العلمية بنجاح وإتقان دون نظر للمستوى الذي هم عليه ، يعني إجتهد ومثابرة هي التي يتولد منها الإنجاز والإختراع وفي الأخير النجاح وتحقيق الغاية ، وفاعلية الذات الأكاديمية يمكن إدراجها أنها من بين السمات التي يتميز بها الطالب الجامعي ، ومن يتحلى بها يصبح لديه القدرة على

تخطي أي عقبة من العقبات الأكاديمية، أي كلما زادت فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب ازدادت حظوظهم في حصول على نتائج ماهرة في أي مشروع أو دراسة علمية أكاديمية، وبالتالي هذا المتغير إذا اتبعه الطلاب في حياتهم التعليمية يكونون على دراية وتؤكد أن مفتاح النجاح و اكتساب المعارف و كفاءة قد حصلوا عليها، فلهذا إذا كانت فاعلية الذات الأكاديمية مرتفعة كانوا الطلاب في مأمن بأن دراستهم التي هم في صدد عمل عليها سوف تكون كما خطط لها وسوف يصلون إلى النتيجة المتوقعة وتحقيقها.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة" وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام اختبار "ت" في الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

أسفرت نتائج الدراسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى.

وجاءت النتائج معاكسة لما افترضناه أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاداء الأكاديمي تبعاً لمستوى ليسانس و ماستر، ومن خلال ما حصل عليه تبين أن الأداء الأكاديمي يجعل الطلاب لديهم قدرة عالية على التنظيم الذاتي وأن الأشياء التي تواجههم تتوافق مع قدراتهم التي يمتلكونها، وبالتالي يظهرون التحدي والإصرار في الجانب التعليمي، يعني أنه لا توجد فروق في المستوى التعليمي الذي هم عليه، بل يستخدمون استراتيجيات المختلفة في التعامل مع مشكلات التعليمية، ويتعاملون معها بكل مرونة، ومنه يمكنهم مواجهة المواقف الضاغطة والوصول إلى أفضل الحلول، كما أن للأداء الأكاديمي انعكاس إيجابي على الطلاب بحيث يتمكنون من أداء مهام مختلفة والنجاح فيها من خلال بذل الجهد والمثابرة، وكذلك بناء علاقات وطيدة مع زملاء والأساتذة من خلال العمل الجماعي التعاوني، كما أن الطلاب عند أدائهم الأكاديمي في مقاعدتهم دراسية أو حتى في دراستهم نهائية للتخرج نجدهم محفزين ولديهم كفاءات تعليمية عالية، ونجد الطلاب في هذه المرحلة يميلون إلى العجلة في إتمام الأعمال المطلوبة في فترة زمنية محددة أي أن الأداء الأكاديمي لديهم مرتفع و سباقين لتحقيق الهدف المراد الذي حلموا به سنين، يعني أنها لا تقتصر على مستوى معين ولا يوجد فروق في مستوى الجامعي لدى طلاب مقبلين على التخرج، بل على مجموعة المهارات والعادات التي يمتلكها الطلاب في أدائهم الأكاديمي والتي تساعدهم على تحقيق الأهداف الأكاديمية بإتقان وكفاءة، والأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين يعتبر من بين الخطوات المشروعة المهني الذي يسعون لتحقيقه، فهو ركن أساسي وفعال في عملية التعلم.

ولهذا يمكن القول أن الأداء الأكاديمي لا يقتصر على مستوى معين من طلبة بل على المثابرة والسعي وتخطيط للعمل بكل دقة وموضوعية وبأسلوب علمي جدير ويتمشى مع مستوى المتوصل إليه، ويعتبر هذا المتغير المهم من بين أهم المؤشرات لبيان فاعلية و جودة المؤسسات التعليمية في الدولة، حيث إذا كان الأداء الأكاديمي مرتفع لدى الطلبة لا يكون هناك مخاوف على مؤسستنا، يعني أن هناك كفاءات متخرجة ذات مستوى عالي وأي طالب يتمتع بأداء أكاديمي عالي يكون لديه فرص كبيرة وعديدة في سوق العمل بإعتبار أن هذا المتغير المهم من بين

المتطلبات الهامة لتوظيف، لذا فإن التوازن و الإثراء المعرفي لدى الطلبة تجعل أدائهم الأكاديمي راقى و منظم بدقة وتمكنهم من تحقيق الطموح المهني والنجاح في عدة ميادين يعني أن عدة مؤسسات أكاديمية فشلها أو نجاحها مرتبك إلى حد كبير على الأداء الأكاديمي بها، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الكفيري (2018) ومهدي صالح البياتي (2022) اللذان توصلا إلى وجود فروق في الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

الاستنتاج العام:

أسفرت الدراسة الحالية عن جملة من النتائج التي تبرز أهمية فاعلية الذات الأكاديمية كعامل نفسي مؤثر في الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجبالي بونعامه خميس مليانة، حيث تم التوصل إلى وجود علاقة تأثيرية دالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي، مما يعكس الدور الحيوي الذي تلعبه المعتقدات الذاتية للطلاب في توجيه سلوكه الدراسي وتحقيقه للنجاح الأكاديمي.

وتتجلى أهمية هذه النتيجة في كون فاعلية الذات لا تمثل فقط إدراكاً داخلياً لقدرات الفرد، بل تشكل أيضاً محفزاً داخلياً يعزز من المثابرة والاجتهاد في مواجهة التحديات الدراسية. فكلما زادت ثقة الطالب في قدراته الأكاديمية، زاد اندماجه وتفاعله الإيجابي مع متطلبات التعلم، مما ينعكس إيجاباً على نتائجه الأكاديمية.

كما كشفت النتائج عن غياب فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية وكذلك في مستوى الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (ليسانس/ماستر)، وهو ما يشير إلى أن الطلبة بمختلف مستوياتهم يشتركون في تقديرات متقاربة لفاعليتهم الذاتية وأدائهم الأكاديمي، بغض النظر عن المرحلة الجامعية التي ينتمون إليها، وهذا يعكس نوعاً من الثبات في التصورات الذاتية ومستويات الأداء قد يعود إلى طبيعة البيئة الجامعية أو تشابه التحديات التي يواجهها الطلبة في كل طور.

وتؤكد هذه النتائج مجتمعة على أهمية تعزيز فاعلية الذات لدى الطلبة باعتبارها أحد العوامل المساهمة في تحسين جودة الأداء الأكاديمي، وهو ما يستدعي اهتماماً أكبر من قبل القائمين على العملية التعليمية في تبني استراتيجيات داعمة لتقوية ثقة الطالب بنفسه وبقدراته الأكاديمية في مختلف التخصصات والمستويات، بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية أكثر جودة وفاعلية.

وفي ضوء هذه النتائج، تفتح الدراسة آفاقاً مستقبلية للبحث في كيفية تصميم برامج تدخلية وتكوينية موجهة نحو تعزيز فاعلية الذات الأكاديمية، بما يساهم في دعم الطلبة وتمكينهم من تحقيق أداء أكاديمي متميز في مختلف المراحل والتخصصات.

خاتمة

خاتمة:

من خلال هذه الإطلالة لموضوع الدراسة، إضح لنا دور فاعلية في حياة الفرد بما أنها تعد من أهم المتغيرات النفسية خاصة لدى الطالب الجامعي، الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه الأكاديمية لما تلعبه من دور كبير ومهم في التأثير على الأداء الأكاديمي؛ كما أنها تؤثر على تفكير الطالب واستمراريته في مواجهة التحديات والصعوبات، هذا ما يجعل فاعلية الذات الأكاديمية ركيزة لا غنى عنها في بناء تجربة تعليمية ناجحة.

تطرقنا إلى أنه كلما زادت ثقة الطالب بقدراته ومهاراته كلما كان مستوى فاعليته مرتفع وبالتالي يؤدي إلى مستوى أداء أكاديمي جيد، وفي المقابل كلما انخفضت ثقة الطالب في قدراته ومهاراته كلما كان مستوى فاعليته منخفض، وبالتالي يؤدي إلى مستوى أداء أكاديمي متدني، وهذا راجع إلى مستويات فاعلية الذات الأكاديمية وتأثيرها القوي على طريقة تفكير الفرد.

وعلى ضوء نتائج الدراسة الحالية التي هدفت إلى معرفة أثر فاعلية الذات الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، ومعرفة الفروق في كل من مستوى فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي تبعا لمتغير المستوى، ونوصي بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

إقتراحات وتوصيات:

- ✓ إجراء دراسات مستقبلية تتناول فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي في السياق الجزائري.
- ✓ تصميم برامج تدريبية تهدف إلى رفع مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة الجامعيين واختبار فاعليتها.
- ✓ ربط فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي بالمستقبل المهني للطلبة لفهم علاقتها بتوقعات النجاح المهني بعد التخرج.
- ✓ دعم الطلبة نفسيا وأكاديميا عبر إنشاء خلايا إستماع وتوجيه داخل الجامعات تساعد على تعزيز الثقة بقدراتهم.
- ✓ تخصيص فضاءات رقمية أو منصات إلكترونية تمكن الطلبة من تتبع تطورهم الأكاديمي.
- ✓ الاهتمام بالطلبة المقبلين على التخرج عبر توفير دعم خاص بهم لأنهم أكثر عرضة للقلق وفقدان الثقة في قدراتهم.
- ✓ دعم مشاريع التخرج التي تعالج مواضيع تطوير الذات والتحفيز الدراسي لأن الطالب عندما يدرس هذه المفاهيم بنفسه يبدأ بتطبيقها تلقائيا على نفسه.
- ✓ متابعة الأداء الأكاديمي بانتظام وتقديم تغذية راجعة بناءة تساعد الطلبة على تحسين مستواهم.
- ✓ تهيئة بيئة جامعية مناسبة تراعي إحتياجات الطلبة وتقلل من مصادر التوتر والضغط.
- ✓ تفعيل دور الأستاذ الجامعي كمرشد أكاديمي يقدم التوجيه والدعم لتحسين أداء الطلبة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- 1- أسعد، جميل سري، مجيد، السباب، أزهار محمد. (2020). الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 47(2)، 344-355. جامعة بغداد كلية الآداب. تم الاسترداد من <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1301529>
- 2- اسماعيل، محمد سيد. (2019). تنظيم الإنفعال وعلاقته بالشفقة بالذات وما وراء الإنفعال وفاعلية الذات الإنفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة من المديرين: دراسة في نمذجة العلاقات. *مجلة الإرشاد النفسي* (58)، 123-236. جامعة عين الشمس، مركز الإرشاد النفسي.
- 3- أصيل، أمير محمد. (2020). تصميم بيئة تعلم افتراضية لتدعيم الأداء الأكاديمي لمهارات البرمجة في برنامج SCRATCH لدى تلاميذ الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، 78(2)، 227-267.
- 4- البياتي، عثمان، المعجون، عامر مهدي صالح. (2022). الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب الفراهيدي*، 14(49)، 536-559.
- 5- الحريجي، أحمد مطلق خلف. (2024, 09). الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجمعية التربوية* (145)، 572-592. كلية التربية - جامعة عين الشمس. doi:10.21608/pjas.2024.393733
- 6- الحمداني، ربيعة. (2021). التنمر وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الإعدادية. *مجلة الدراسات الإنسانية*، 4(1)، 559-583.
- 7- الربع، محمد. (2020). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كليتي العلوم والآداب في جامعة الصنعاء. *المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم* (72)، 357-392.
- 8- الرفاعي، براق علي. (2019). صراع الهدف وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة تكريت، العراق.
- 9- الزهراني، محمد رزق الله. (2020). الفاعلية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية. *رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير*. كلية التربية جامعة أم القرى.
- 10- السويهي، سعود بن ساطي. (2024, 11, 15). اليقظة العقلية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 25(10)، 1-51. doi:10.21608/jsre.2024.312185.1721

- 11- الشمري، عبد الله بن عبيد بن حمدان. (2015). مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة. [رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس تخصص الإرشاد النفسي]. جامعة أم القرى ، المملكة العربية الإسلامية.
- 12- العتيبي، خالد بن ناهس الرقاص، المقوشي، ندى بنت أعمار. (2022). مهارات التعلم الموجه ذاتيا وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات المتفوقات دراسيا بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، 9(1)، 217-250.
- 13- الفضالي، عبد المطلب. (2018). الصمود النفسي وفاعلية الذات الأكاديمية المدركة كمنبئات بالنجاح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 11، 202-242. كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- 14- القاضي، الشامية زكرياء محمد فهمي. (2023). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتعثرين دراسياً. مجلة البحوث الثانوية والدراسات التربوية العربية، 2(4)، 165-220. doi:10.21608/madaa.2023.345141
- 15- الكفيري، وداد. (2018). الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية(40)، 218-229. جامعة بابل.
- 16- الناشري، ابراهيم اسماعيل. (2021). تأثير نظم المعلومات في الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين بالتطبيق على الجامعات اليمنية. مجلة القلب العلمية.
- 17- النجار، حسني زكرياء السيد، أبو شقة، سعدة أحمد ابراهيم، دره، داليا محمد علي. (2022). التدفق النفسي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين. مجلة كلية التربية(102)، 207-224.
- 18- إمام مصطفى، رانيا. (2024). نموذج بنائي للعلاقات بين الشغف الأكاديمي (المتناغم/القهرى) والتعلم المنظم ذاتياً ومهارات ادارة المعرفة والأداء الأكاديمي لدى طلاب STEM بكليات التربية. 40(10)، 1-76. doi: 10.21608/mfes.2024.403696
- 19- بخيته، محمد زين. (2023). الذات الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طالب جامعة النيلين. مجلة جامعة الزيتونة الدولية(8)، 89-111. تم الاسترداد من <https://journal.ziu-university.net>
- 20- بن لخضر، وداد، بوتعني، فريد. (2024). فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف، 9(01)، 785-804.

- 21-جلجل، نصرة محمد عبد الحميد، النجار، علاء الدين عبد الجواد، صقر، السيد أحمد، شمس، محمد رزق. (2022). التجول العقلي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية (107)*، 235-262.
- 22-حسني، عرفه، درويش، رمضان. (2022). الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ صعوبات التعلم الإنجليزية ذوي مستويات متباينة من مناصرة الذات وعلاقته بالمشكلات الإفاعلية. *مجلة كلية التربية، 4 (194)*، 332-374. جامعة الأزهر.
- 23-خديم، إيمان، بكرأوة، بوعلام. (2023). الخداع الذاتي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين. *رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر*. جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر.
- 24-زفور، مراد. (2024). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالأمن النفسي والأداء الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي. *أطروحة دكتوراه في علوم التربية*. جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
- 25-سلمان، سامي عبد الله. (2020). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى عينة من طلبة رياض الأطفال في كلية التربية بالجامعة العربية المفتوحة بالرياض. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 10 (4)*، 483-502.
- 26-عبد الفتاح، شهدة دعاء. (أكتوبر، 2024). استراتيجيات التنظيم المعرفي للغنفعالات كمنبئات بالصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، 39 (91)*، 144-208. جامعة سيوط. doi: 10.21608/jsdu.2024.312465.1478
- 27-عبد الله، بكر سعيد. (2018). فاعلية برنامج قام على تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية والإتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس. *مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 45*، 149-276.
- 28-العلوان، أحمد فلاح، العطيات، خالد عبد الرحمان. (2010). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة معان في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية، 18 (2)*.
- 29-لشهب، أسماء. (2021). الفاعلية الذاتية الأكاديمية للتلميذ من منظور علم النفس الإيجابي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7 (2)*، 196-203. جامعة الوادي، الجزائر.
- 30-محمد، غرماوي مريم، بلحسن محمد، زين. (ديسمبر، 2024). أثر استخدام نظام التعليم الإلكتروني على الأداء الأكاديمي لطلبة الدكتوراه في الجزائر: دراسة كمية. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 11 (02)*، 368-395.

- 31- محمد، ابراهيم علي. (2018). فاعلية برنامج تدريبي لخفض درجة التلعثم لتحسين الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قاطني المناطق العشوائية. [رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بكلية البنات]. جامعة عين الشمس، مصر.
- 32- محمود، عبد الوارث، إسلام حسن. (2020). النوموفوبيا وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، 239-281. تم الاسترداد من <http://search.manduma.com/Record/1119638>.
- 33- مرسى، نادية سعد. (2025). اثر استخدام تقنية الانفوغرافيك التفاعلي في تنمية مفاهيم المصادر المرجعية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب قسم داسة المعلومات: دراسة تجريبية. المجلة العلمية بكلية الآداب (58).
- 34- مصطفى، عامر جبار. (2021). القابلية للإستهواء وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، 28، 1-15.
- 35- مطلق، فاطمة عباس. (2019). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، 20(6)، 255-286. الجامعة المستنصرية. doi:DOI:10.47831/mjse.v20i6.744
- 36- نادر، اديب محمد، الجبوري، ماهر غلام. (2018). فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 25(2)، 421-442.
- 37- هناء، رفعت عبد اللطيف. (2021). العدالة الأكاديمية كما يدركها الطلاب المعلمون وعلاقتها بكل من دافعية الإنجاز وفاعلية الذات الأكاديمية لديهم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(3)، 342-389.
- 38- يامن سلمان سليمان، ميلاد محمود. (2022). فاعلية الذات وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 38(4). تم الاسترداد من <https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/edu/article/view/7445>

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Al-Rousan, A. H., Ayasrah, M. N., & Khasawneh, M. A. S. (2023). Psychological Stability and Its Relationship to Academic Performance Among Secondary School Students. *Information Science Letters*, 12(3), 1469-1478.
- 2- Bélanger., C & Ratelle. C .(2020) .Passion in University: The Role of the Dualistic Model of Passion in Explaining Students 'Academic Functioning *Journal of Happiness Studies* .203162050 ،(5)22 ،doi: 10.1007/s10902-020-00304-x

- 3- E Çelik .(2015) .Mediating and Moderating Role of Academic Self-Efficacy in the Relationship between Student Academic Support and Personal Growth Initiative . *Australian Journal of Career Development*.113-105 ،(2)24 ،
- 4- Franz Cedrick, Y & .John Patrick, T & .Arianne Trish, D & .Krizia Joie, N .(2021) .The Self-Efficacy and Academic Motivation of the Graduating College Students during the COVID-19 Pandemic in the Philippines .*International Journal Of Advance Research And Innovative Ideas In Education* .(3)7 ،doi:10.6084/m9.figshare.14784885.v1
- 5- Hilman, H., and Abubakr, A .(2017) .Strategic talent management and university performance: A theoretical perspective .*Eurepean Journal of Business and Management*.40-35 ،(4)9 ،
- 6- Lamas, H. A.(2015) .School Performance. *Propositos Y Representaciones*, 3(1), 351-386.<https://doi.org/10.20511/Pry2015.V3n1.74>.
- 7- Moustafa, A & .Saha Sudhir K .(2013) .he Role of Academic Self-Efficacy as a Mediator Variable between Perceived Academic Climate and Academic Performance .*Journal of Education and Learning* .(3)2 ،doi:10.5539/jel.v2n3p117
- 8- Owan, V. Nwannunu, B & .Chijiok, M .(2018) .Problems of School Management and Students' Academic Performance in Secondary Schools in Calabar Education Zone, Cross River State, Nigeria .*ternational Journal of Research and Innovation in Social Science* .127-120 ،(10)2 ،doi:10.5281/zenodo.4320462
- 9- Oxford English Dictionary .(2024) .*self- efficacy academic application* من الاسترداد . <https://www.oed.com/>
- 10- Paudel, K. P. (2021). Dimensions of Academic performance in The Nepali Higher Education institutions .*Journal of education and Research*, 11(1), 29-48. <https://doi.org/10.51474/Jer.V11i1.497>.
- 11- Rudina, S. (2013). The Relationship between Self – efficacy and Academic Performance in the Context of Gender among Albanian Students . *European academic research*, 1(4), 467-478.
- 12- Saumya kumar, M.A(2021) Defining and Measuring academic performance of Hei students-A Cristal Review. *Turkish Journal Of computer and Mathematics education*, 12(6),3091-310.
- 13- Tadese, M, Yeshaneh, A., & Mulu, G. B. (2022). Determinats of Good Academic Performance Among University Students in Ethiopia: A Cross-Sectional Study. *BMC Medical Education*, 22(1) 1-9.
- 14- Van Zyl, L. E., Klibert, J., Shankland., R., See-To, E. W. K., & Rothman, Sr., S. (2022). The General Academic self efficacy Scale: Psychometric Properties, Longitudinal Invariance and Criterion Validity. *Journal of psychoeducational Assessment*, 40(6), 777-789. <https://doi.org/10.1177/07342829221097174>.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

الرقم	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
01	أثق بقدراتي الأكاديمية في إنجاز المهام الدراسية.					
02	أحاول أن أصل بمستواي الدراسي إلى مستوى الطلبة المتفوقين.					
03	أحب سماع تشجيع الأساتذة لمنجزاتي الدراسية.					
04	أستطيع مساعدة زملائي لتطوير مهاراتهم الدراسية.					
05	أستطيع أن أعزز إمكاناتي لأكون أقوى مما أنا عليه.					
06	أتعاون مع زملائي في حل المشكلات الأكاديمية.					
07	أحاول التقرب من أساتذتي للتعرف عليهم أكثر.					
08	أستطيع المحافظة على مستوى تقديمي الدراسي.					
09	أرغب بسماع كلمات تشجيعية من زملائي عند أدائي المهام الأكاديمية.					
10	أعامل زملائي بجودة عندما أتناقش معهم حول الأمور الدراسية.					
11	أحاول تقليد تصرفات بعض الأساتذة من خلال مراقبة سلوكياتهم.					
12	أبذل قصارى جهدي لإكمال المرحلة الدراسية بنجاح.					
13	عندما تنخفض دافعي للدراسة أحاول تذكر مواقف النجاح في حياتي الدراسية.					
14	أحاول إقامة علاقات قوية مع الزملاء المتفوقين دراسياً.					
15	أتعامل بهدوء مع المصاعب الدراسية التي أتعرض لها.					
16	أتخيل نفسي مدرساً عندما أشرح لزملائي المواد الدراسية.					
17	كلمات تشجيع والدي لي لا تزال باقية في ذهني.					
18	لدي إرادة قوية في مواجهة التحديات الأكاديمية.					
19	أرغب في الجلوس مكان الأستاذ وشرح المادة الدراسية.					
20	مدح الأستاذ لي يزيد من دافعي نحو الدراسة.					
21	أشعر أن لأصدقائي دور مميز في المواقف الصعبة التي تواجهني.					

قائمة الملاحق

22	أجد متعة في إنجاز المهمات التي تتحدى قدراتي.				
23	أتواصل مع زملائي في الدراسة رغم كثرة مشاغلي.				
24	أشعر بالسعادة عندما أتذكر نجاحاتي الدراسية.				
25	أقارن أدائي مع أدا الطلبة المتفوقين في أغلب الأحيان.				
26	لدي قناعة بقدرتي على النجاح				
27	أشعر بالراحة عند مناقشة مشاكلي مع زملائي الآخرين.				
28	أستطيع الحصول على مساندة زملائي في وقت الحاجة.				

الملحق رقم (02): مقياس الأداء الأكاديمي

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
01	أقوم بحل تماريناتي أكثر لإستيعاب الدرس.					
02	أدمج بين الدروس النظرية والتطبيقية أثناء المراجعة.					
03	أحرص على حضوري لجميع الحصص.					
04	أؤدي واجباتي الدراسية بإستمرار.					
05	أؤجل حل التمارين والوظائف حتى وإن كانت سهلة.					
06	أقوم بوظائفي الدراسية بتركيز.					
07	أسعى للحضور باكراً للجامعة.					
08	أنظم محتويات البحث بشكل مفهوم.					
09	أعتمد على نفسي في إنجاز مهامي الدراسية.					
10	أحرص دوماً على كسب معارف جديدة.					
11	أضع مخططات وخرائط ذهنية لتلخيص الدروس.					
12	أتبع خطة منظمة للإجابة على تساؤلات البحث.					
13	أحضر الدروس لتحقيق أفضل النتائج.					
14	أحاول عدة مرات عند فشلي في حل التمارين.					
15	أبذل مجهودات كثير لتحسين أدائي.					
16	أصحح أخطائي الدراسية وأتجنب الوقوع فيها.					
17	أنوع في أساليب إنجازاتي المتعلقة بالبحث العلمي.					
18	أعتمد على مراجع إلكترونية والكتب والقواميس في إنجاز الأعمال الدراسية.					
19	أذاكر كثيراً ويومياً.					

					أطلع كثيرا عن موضوع بحثي مع الزملاء لنجلب معلومات جديدة.	20
					أحرص على تكرار الدروس مع زملائي لتثبيت المعلومات.	21
					أهني نفسي للإجابة عن تساؤلات زملائي أثناء تقديمي للبحث.	22
					أشارك مع أعضاء المجموعة في إنجاز البحث.	23
					أستمع لزميلي داخل غرفة الصف.	24
					ألقي البحث مع زملائي بطريقة مشوقة.	25
					أعمل مع زملائي في شكل مجموعات لتبادل ومشاركة الأفكار.	26
					أنخرط في المشاركات الصفية مع الزملاء.	27
					أحضر وظائف مع زملائي لفهم الدرس.	28
					أشارك مع زملائي في مراجعة ما قدم لي من معلومات أثناء الدرس.	29
					أتناقش مع زملائي حول موضوع الدرس.	30
					أتناقش مع زملائي داخل الصف الدراسي.	31
					أخلق وسيلة تواصل مع زملائي داخل الصف الدراسي.	32
					أتحاور مع أساتذتي في مواضيع متعلقة بالدرس خارج أوقات الدرس.	33
					أتناقش مع الأساتذة للحصول على تقدير جيد.	34
					أدون استنتاجاتي حول الدرس وأقدمها للأساتذة.	35
					أفاعل مع الأساتذة وأحاول معهم حول موضوع الدرس.	36
					أقدم بحثي للأساتذة في الوقت المحدد وفي أبهى حلة.	37
					أهني نفسي للإجابة عن أسئلة الأساتذة خلال تقديمي للبحث.	38

الملحق رقم (03): مخرجات SPSS

		المستوى		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	ليسانس	69	65.7	65.7	65.7
	ماستر	36	34.3	34.3	100.0
	Total	105	100.0	100.0	

		فاعلية الذات الأكاديمية	س1_م1	س2_م1	س3_م1
فاعلية الذات الأكاديمية	Corrélation de Pearson	1	.526**	.323	.603**
	Sig. (bilatérale)		.003	.082	.000
	N	30	30	30	30
س1_م1	Corrélation de Pearson	.526**	1	.170	.170

	Sig. (bilatérale)	.003		.369	.369
	N	30	30	30	30
2س__1م	Corrélation de Pearson	.323	.170	1	.629**
	Sig. (bilatérale)	.082	.369		.000
	N	30	30	30	30
3س__1م	Corrélation de Pearson	.603**	.170	.629**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.369	.000	
	N	30	30	30	30
4س__1م	Corrélation de Pearson	.333	.281	.392*	.218
	Sig. (bilatérale)	.072	.133	.032	.248
	N	30	30	30	30

5س__1م	Corrélation de Pearson	.412*	.407*	.340	.258
	Sig. (bilatérale)	.024	.026	.066	.169
	N	30	30	30	30
6س__1م	Corrélation de Pearson	.492**	.341	-.056-	.000
	Sig. (bilatérale)	.006	.065	.770	1.000
	N	30	30	30	30
7س__1م	Corrélation de Pearson	.476**	.368*	.081	.183
	Sig. (bilatérale)	.008	.046	.669	.333
	N	30	30	30	30
8س__1م	Corrélation de Pearson	.428*	.474**	-.080-	.024

	Sig. (bilatérale)	.018	.008	.673	.898
	N	30	30	30	30
9س__1م	Corrélation de Pearson	.412*	.008	-.040-	.160
	Sig. (bilatérale)	.024	.966	.834	.398
	N	30	30	30	30
10س__1م	Corrélation de Pearson	.609**	.415*	.066	.364*
	Sig. (bilatérale)	.000	.022	.728	.048
	N	30	30	30	30
11س__1م	Corrélation de Pearson	.476**	.243	.012	.098
	Sig. (bilatérale)	.008	.196	.952	.605
	N	30	30	30	30

12س__1م	Corrélation de Pearson	.525**	.539**	.071	.321
	Sig. (bilatérale)	.003	.002	.710	.084
	N	30	30	30	30
13س__1م	Corrélation de Pearson	.506**	.377*	.391*	.391*
	Sig. (bilatérale)	.004	.040	.032	.032
	N	30	30	30	30
14س__1م	Corrélation de Pearson	.590**	.300	.213	.405*
	Sig. (bilatérale)	.001	.107	.258	.026
	N	30	30	30	30
15س__1م	Corrélation de Pearson	.335	.434*	-.162-	-.222-

	Sig. (bilatérale)	.071	.017	.393	.237
	N	30	30	30	30
16س__1م	Corrélation de Pearson	.268	.122	.340	.100
	Sig. (bilatérale)	.153	.519	.066	.599
	N	30	30	30	30
17س__1م	Corrélation de Pearson	.569**	.260	.129	.296
	Sig. (bilatérale)	.001	.165	.496	.113
	N	30	30	30	30
18س__1م	Corrélation de Pearson	.532**	.161	-.219-	.154
	Sig. (bilatérale)	.002	.394	.246	.416
	N	30	30	30	30

19س__1م	Corrélation de Pearson	.439*	.041	.193	.369*
	Sig. (bilatérale)	.015	.830	.308	.045
	N	30	30	30	30
20س__1م	Corrélation de Pearson	.100	-.149-	.157	.264
	Sig. (bilatérale)	.599	.432	.407	.158
	N	30	30	30	30
21س__1م	Corrélation de Pearson	.503**	.172	-.033-	.017
	Sig. (bilatérale)	.005	.363	.862	.931
	N	30	30	30	30
22س__1م	Corrélation de Pearson	.440*	.343	-.137-	.265

	Sig. (bilatérale)	.015	.063	.469	.157
	N	30	30	30	30
23س__1م	Corrélation de Pearson	.642**	.185	-.043-	.369*
	Sig. (bilatérale)	.000	.327	.821	.045
	N	30	30	30	30
24س__1م	Corrélation de Pearson	.359	-.045-	.445*	.445*
	Sig. (bilatérale)	.051	.812	.014	.014
	N	30	30	30	30
25س__1م	Corrélation de Pearson	.325	.108	.128	.184
	Sig. (bilatérale)	.080	.569	.501	.330
	N	30	30	30	30

26س__1م	Corrélation de Pearson	.424*	-.035-	.424*	.738**
	Sig. (bilatérale)	.020	.855	.019	.000
	N	30	30	30	30
27س__1م	Corrélation de Pearson	.304	-.051-	-.120-	.204
	Sig. (bilatérale)	.102	.789	.527	.281
	N	30	30	30	30
28	Corrélation de Pearson	.202	.077	.114	.114
	Sig. (bilatérale)	.285	.685	.550	.550
	N	30	30	30	30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.830	28

Corrélations

		الأداء الأكاديمي	بعد الأداء الأكاديمي مي للطلاب	بعد الأداء الأكاديمي مي مع الزملاء	الاداء الأكاديمي م ع الاساتذة
الأداء الأكاديمي	Corrélacion de Pearson	1	.893**	.805**	.583**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.001
	N	30	30	30	30
بعد الأداء الأكاديمي للطلاب	Corrélacion de Pearson	.893**	1	.530**	.327
	Sig. (bilatérale)	.000		.003	.077
	N	30	30	30	30
بعد الأداء الأكاديمي مع الزملاء	Corrélacion de Pearson	.805**	.530**	1	.362*
	Sig. (bilatérale)	.000	.003		.049
	N	30	30	30	30
الاداء الأكاديمي مع الاساتذة	Corrélacion de Pearson	.583**	.327	.362*	1
	Sig. (bilatérale)	.001	.077	.049	
	N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.815	38

Statistiques

		فاعلية الذات الأكاديمي مية	الأداء الأكاديمي
N	Valide	105	105
	Manquant	0	0
Ecart type		13.98146	15.10911
Asymétrie		-.632-	-.701-

Erreur standard d'asymétrie	.236	.236
Kurtosis	-.406	.122
Erreur standard de Kurtosis	.467	.467

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	7289.358	1	7289.358	45.635	.000 ^b
	de Student	16452.299	103	159.731		
	Total	23741.657	104			

a. Variable dépendante : الأكاديمي_الأداء

b. Prédicteurs : (Constante), الأكاديمية_الذات_فاعلية

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.554 ^a	.307	.300	12.63848

a. Prédicteurs : (Constante), الأكاديمية_الذات_فاعلية

b. Variable dépendante : الأكاديمي_الأداء

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	86.641	10.202		8.492	.000
	الأكاديمية_الذات_فاعلية	.599	.089	.554	6.755	.000

a. Variable dépendante : الأكاديمي_الأداء

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
	ليسانس	69	115.1014	14.70008	1.76968
	ماستر	36	112.6389	12.52689	2.08782

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
Hypothèse de variances égales	فاعلية_الذات	.791	.376	.856	103	.394	2.46256	2.87827	-	8.17093
	الأكاديمية								3.24581	-
Hypothèse de variances inégales				.900	81.663	.371	2.46256	2.73692	-	7.90751
									2.98239	-

Statistiques de groupe

المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ليسانس_الأداء_الأكاديمي	69	154.7246	15.91603	1.91607
ماستر	36	155.6944	13.62103	2.27017

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
Hypothèse de variances égales	الأداء_الأكاديمي	.965	.328	-.311	103	.757	-.96981	3.11998	-	5.21794
	كاديبي								7.15756	-
Hypothèse de variances inégales				-.326	81.373	.745	-.96981	2.97069	-	4.94052
									6.88013	-